

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

إشكالية ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية:

أمراض الجهاز التنفسي أنموذجا

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

إشراف الأستاذ:

سعيد بلعربي

إعداد الطالب (ة):

صبان روضة

جلول

جامعة تلمسان

جامعة تلمسان

جامعة تلمسان

رئيسا

مناقشا

مشرفا مقروا

لجنة المناقشة

د. شعبان صاري زوليخة

د. سيفي حياة

أ. سعيد بلعربي جلول

السنة الجامعية: 1444 / 1445 هـ / 2023 / 2024 م

## إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من سخر كل قواه لمساندتي ودعمي للوصول إلى ما أنا عليه الآن، والدي العزيز حفظك الله و أطال في عمرك.  
إلى حبيبة قلبي أُمي الغالية التي ساعدتني على تجاوز الصعاب، إلى نبع الحب و الحنان التي كان دعاؤها سر نجاحي، رعاك الله و أطال في عمرك.  
إلى رفيقي دربي زوجي العزيز ، وإلى قرّة عيني و روعي ابني الحبيب، الذي أضاء حياتي بحبه و نور قلبه البريء، حماكم الله من كل مكروه و و أطال في عمركم.  
إلى أخواتي العزيزات رفيقات دربي و سندي في الحياة، أدام الله وجودكم جنبي ورعاكم.

# شكر و عرفان

أنتقدم بشكري الكبير و الخالص إلى أستاذي و مشرفي سعيد بلعربي جلول، الذي كان له الفضل في توجيهي و مساندي و تشجيعي لإنجاز بحثي.

كما أقدم امتناني و شكري لأعضاء اللجنة الموقرة لقبولهم مناقشة مذكرتي المتواضعة.

كما أشكر كل الأساتذة التي ساندوني و ألهموني على مدى سنوات مسيرتي الدراسية.

فمن لم يعترف بجميل أولي الفضل فلا خير فيه

جزاكم الله خيرا.

مقدمة

أصبحت الترجمة الوجهة الأولى في إحداث التواصل والتقارب بين الشعوب، وكذا تبادل المعرفة في شتى المجالات العلمية والثقافية.

ويعود هذا إلى التقدم التكنولوجي والحضاري، الذي أدى إلى التدفق الهائل للمعلومات والمعارف في مجالات مختلفة، حيث أصبحت الترجمة ركيزة من ركائز النهضة ونافذة للتفاعل مع العالم الخارجي.

من جهة أخرى، لا يمكننا التغاضي أو إهمال أهمية المترجم الذي يعتبر عنصر حيوي في نقل هذه المعلومات وكذا فك الغموض عن طريق ضبط المفاهيم وتحليلها في مختلف السياقات لضمان أداء ترجمي دقيق ذو جودة عالية.

تستدعي الترجمة، مترجمين محترفين، خاصة أنها تشمل مجالات مختلفة منها: الترجمة القانونية، الأدبية، الاقتصادية، العلمية والطبية وغيرها. ولذلك لا بد من توفر الشرط الأساسي في المترجم ألا وهو إتقان صياغة المصطلح، حيث تعتبر ترجمة المصطلحات من أصعب الترجمات نظرا لاحتواء المصطلح الواحد على عدة مفاهيم ودلالات، ولا بد على المترجم من انتقاء المعنى الأنسب على حسب السياق وأحيانا اللجوء إلى تصور مصطلح جديد.

تطرقنا في بحثنا إلى الترجمة الطبية والتي تعتبر من المجالات الدقيقة والمعقدة نوعا ما، وذلك لاحتوائها على مصطلحات علمية وطبية مشفرة، خاصة أن معظمها يرجع إلى أصول يونانية، قديمة، تحتاج إلى الفهم العميق.

ومع التطور العلمي الذي شهده العالم خاصة في السنوات القليلة الماضية، أصبحت معظم الابتكارات والعلوم ذات طابع أجنبي، فبرز التحدي في ترجمة هذه المصطلحات الجديدة الممزوجة باللغة الانجليزية والفرنسية، وكذا بعض المفاهيم اليونانية القديمة التي تركت على حالها، وكيفية إيجاد مقابلاتها باللغة العربية.

ومن أجل مواكبة هذه التحديات، وجب على مترجمي اللغة العربية، البحث المستمر، وكذا الاطلاع الدائم على المستجدات والتطورات في مجال الطب، من خلال الاعتماد على موارد موثوقة ومتخصصة لضمان فعالية الترجمة المصطلحية الطبية الجديدة.

تناول بحثنا المجال الطبي حيث تمت عنونة مذكرتنا بـ "إشكالية ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الانجليزية إلى العربية: أمراض الجهاز التنفسي أنموذجاً". وعليه نطرح التساؤل التالي:

• ماهي الطرق و التقنيات المستعملة في ترجمة المصطلح

الطبي؟

حيث استلزمت طبيعة بحثنا الوقوف على بعض التساؤلات المهمة المتمثلة فيما

يلي:

- ما هي الصعوبات المتمثلة في ترجمة المصطلح الطبي؟

- هل يتم ترجمة المصطلح الطبي بشكل دقيق؟ مع نقل مفهومه الصحيح في اللغة المستهدفة (اللغة العربية)؟

- ماهي الحلول المقترحة لتوحيد المصطلحات الطبية في العالم العربي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة أخذنا عينة من مصطلحات لأمراض الجهاز التنفسي وقمنا بتحليلها مع ذكر الطريقة الترجمة المتبعة.

ولقد دفعتنا بعض الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار موضوع بحثنا:

- بالنسبة للأسباب الذاتية فتمثلت بالاهتمام الشخصي بالمجال الطبي، كونه مجال مهم ومتفرع، حيث أنت الرغبة في اكتشاف وتعزيز المعرفة في هذا المجال. أما الأسباب الموضوعية فشملت الصعوبات التي يواجهها المصطلح الطبي، كونه موضوع معقد وشاسع، لم يتم معالجته بشكل نهائي رغم الدراسات السابقة التي حاولت إيجاد حلول لهذا الموضوع. وعليه نأمل أن نكون قد تمكنا ولو بشكل قليل من تبسيط جزء من هذا المجال الواسع.

كما لا يمكننا إنكار استعانتنا بأطروحات ومذكرات سابقة، التي ساهمت في إثراء هذه الدراسة، نذكر منها: ترجمة المصطلحات الطبية: أدوات طب الأسنان أنموذجاً، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي: الطب البديل أنموذجاً .

كما اقتضت منهجية بحثنا على أن نتبع المنهج الوصفي في الجانب النظري، و

التحليلي المقارن في الجانب التطبيقي للموازنة بين المصطلحات الطبية الخاصة بأمراض

الجهاز التنفسي في اللغتين الانجليزية والعربية، حيث جاء هذا البحث مقسما إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي مسبقا بمقدمة ومنتها بخاتمة.

ضمّ الفصل الأول مبحثين: المبحث الأول خصصناه لتعريف الترجمة لغة واصطلاحا، شروطها، تقنياتها وأنواعها. أما المبحث الثاني فتناول الترجمة الطبية، تاريخها، أنواعها، ومراحلها.

أما بالنسبة للفصل الثاني، فتطرّقنا فيه إلى اللغة المتخصصة، اللغة الطبية، تعريف الطب، وأنواعه وجمعناهم في مبحث واحد، والمبحث الذي يليه فقد شمل تعريف المصطلح لغة واصطلاحا، تعريف المصطلح الطبي وخصائصه، ومشكلات ترجمته إلى اللغة العربية.

وفصل تطبيقي تناول دراسة وتحليل المصطلحات الطبية، حيث تطرقنا إلى دراسة عينة من مصطلحات الخاصة بالأمراض الجهاز التنفسي مع معاينة تراكيبيها المصطلحية وكذا إيجاد مقابلاتها ونوع الترجمة المستعملة في كل حالة.

وأخيرا خاتمة شملت أهم النتائج للعينات المدروسة، مع تقديم رسوم توضيحية بأسس التقنيات المستعملة في الترجمة.

وكأي بحث، فقد صادفنا بعض الصعوبات والعوائق التي تعتبر جزءا من عملية الدراسة، حيث واجهنا بعض التحديات في فهم بعض المصطلحات الخاصة بأمراض

الجهاز التنفسي كونها متشابهة و تنتمي إلى المجال الطبي المعقد، إضافة إلى بعض الإلتباسات في اختيار الآلية المستعملة في ترجمة المصطلح الطبي.

وختاماً، أحمد الله وأشكره على توفيقه لإكمال هذه المذكرة، معبرة عن إمتناني لمشرفي سعيد بلعربي جلول على دعمه وتوجيهاته القيّمة، وكذا تشجيعاته خلال إعداد هذا البحث.

كما أتمنى أن يكون بحثي المتواضع قد ساهم ولو بالقليل في إستفادة الباحثين المهتمين بنفس هذا المجال.

إعداد الطالبة : صبان روضة

15\_05\_2024\_

# الفصل الأول

الترجمة المتخصصة والترجمة الطبية

## المبحث الأول

### 1- ماهية الترجمة

أ- لغة

ب- إصطلاحا

2- شروط الترجمة

3- تقنيات الترجمة

4- أنواع الترجمة

## المبحث الثاني

1- ماهية الترجمة الطبية

2- نبذة عن تاريخ الترجمة الطبية

أ- عند العرب

ب- عند الغرب

3- أنواع الترجمة الطبية

4- مراحل الترجمة الطبية

أصبحت الترجمة في الآونة الأخيرة عنصراً مهماً وفعالاً خاصة مع التطورات العلمية الحادثة، حيث تضاعف الطلب على خدماتها من أجل تسهيل التفاعل الثقافي والتبادل العلمي بين مختلف الدول. علاوة على ذلك أدت الحاجة الملحة للترجمة إلى الزيادة في أهميتها فأصبحت علماً ذات شروط ومبادئ، حيث تفرعت مجالاتها واشتملت عدة فروع منها الترجمة القانونية، الترجمة التجارية، الترجمة الأدبية والترجمة الطبية.

## المبحث الأول:

### 1. ماهية الترجمة:

أ- لغة:

جاء في المصباح المنير: "ترجم فلان كلامه إذا بيّنه وأوضحه وترجم كلام غيره إذا عبّر عنه بلغة غير لغة المتكلم، واسم الفاعل ترجمان، والجمع تراجم"<sup>1</sup>

كما جاء في لسان العرب: "ترجم الترجمان، وهو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة أخرى، والجمع التراجم"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، 1996، ص73.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص66.

## ب- اصطلاحاً:

ورد تعريف الترجمة في قاموس اللسانيات لدى بوا (Dubois) على أنها التعبير بلغة أخرى أو (اللغة الهدف) كما تقصده لغة أخرى (اللغة المصدر) مع الاحتفاظ

بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية.<sup>1</sup>

كما جاء في كتاب التنظير في الترجمة لجان رينيه لادميرال "تعد الترجمة حالة خاصة من التماس والتقارب اللساني، وهي تفيد بالمعنى الواسع، كل شكل من أشكال "الوساطة البيلغوية" (médiation interlinguistique) ، التي تمكن من نقل المعلومة بين متكلمي لغات مختلفة. وتنتقل الترجمة رسالة من لغة انطلاق (ل إ) أو لغة \_مصدر إلى لغة الوصول (ل و) أو لغة \_الهدف".<sup>2</sup>

علاوة على ذلك "عرف كاتفورد الترجمة بشكل مختصر على أنها استبدال المادة النصية في اللغة الأصلية بمقابلها (المادة النصية) في لغة الهدف".<sup>3</sup>

باختصار يمكننا أن نقول أن الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى بطريقة مفهومة ودقيقة، كما تشمل فهم النص الأصلي بشكل كامل واختيار الكلمات والتراكيب المناسبة في اللغة الهدف.

<sup>1</sup>J. Dubois et autres, Dictionnaire de linguistique – Paris Larousse, 1973 ; P.486.

<sup>2</sup> جان رينيه لادميرال، التنظير في الترجمة، ترجمة محمد جدير، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، 2011، ص 63.

<sup>3</sup> أحمد حليلة، نظرية الترجمة، جامعة الملك فيصل، كلية الآداب تخصص لغة إنجليزية، المستوى الخامس، ص 3.

## 2. شروط الترجمة:

إن الترجمة كغيرها من المهن تتطلب بعض الشروط الأساسية والتي تعتمد بشكل كبير على مهارات وكفاءة المترجم نفسه. فالمترجم هو أهم عنصر في عملية الترجمة، فهو بمثابة وسيط، إذ يهدف إلى تحقيق تواصل فعال بين المتحدثين من لغة الأصل إلى لغة الهدف.

"لا بد أن يكون المترجم أميناً وكفئاً عالماً بكل من اللغتين من حيث المفردات والتراكيب والأساليب، بحيث يمكنه تعويض النقص ليحقق الوفاء المطلوب في

الترجمة، والذي يجعلها صالحة لأن تسد مسد الأصل".<sup>1</sup>

ومن الشروط الأساسية التي يجب توفرها في المترجم:<sup>2</sup>

- الأمانة في الترجمة: أمانة الترجمة تعكس المسؤولية المهنية للمترجم في تقديم ترجمة موثوقة ودقيقة بمصادقية تامة.

- إتقان اللغتين الأصلية والمستهدفة: شروط المترجم مبنية على معرفته اللغوية وفهمه العميق للغتين المعنيتين (لغة الأصل ولغة الهدف).

<sup>1</sup> محمد عبد المنعم القيعي، الأعلان في علوم القرآن، شروط المترجم والترجمة، المكتبة الشاملة، ط4، 1996 ص 163.

<sup>2</sup> ينظر: حجوة سمير شيماء، الهيتوم إناس. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي : الطب البديل أنموذجاً، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2022، ص 6،7،8.

- **الدقة:** على المترجم أن يكون دقيقا في اختيار المعنى المناسب ومتقنا لأسلوب كتابته حتى يكون النص متناسقا وواضحا ومعبرا عن المعنى الصحيح.
- **الثقة في الذات:** تعني إيمان المترجم بقدراته في نقل المعنى، وفهم تحدياته مع النصوص المختلفة دون تردد.
- **امتلاك ثقافة واسعة:** أن يكون المترجم على دراية بالثقافة اللغوية والاجتماعية في كل من اللغتين المصدر والهدف، بحيث يقدر الاختلافات الثقافية وينقل المعنى بشكل يحترم ثقافة وتعبير لغة الهدف.
- **السرية:** بأن يحتفظ بسرية المعلومات التي يتعامل معها أثناء الترجمة والتي قد تتضمن معلومات شخصية أو تجارية أو غيرها.<sup>1</sup>

### 3. تقنيات الترجمة:

تعددت تقنيات الترجمة من أساليب مباشرة وغير مباشرة:

#### أ- تقنيات الترجمة المباشرة:

- **الترجمة الحرفية Literal translation:** تتمثل هذه الترجمة الحرفية في ترجمة كلمة بكلمة حيث يرى جورج مونان Georges Mounin "بأن الترجمة الحرفية والترجمة كلمة بكلمة وجهان لعملة واحدة واصفا إياهما بالزجاجات الملونة" "Les verres colorés"

<sup>1</sup> حجو سمير شيماء، مرجع سابق، ص8.

باعتبار أن هذا النوع من الترجمة يجعل القارئ يحس بأصالة اللغة

الأجنبية على كافة مستوياتها الدلالية والأسلوبية والتركيبية والتاريخية والحضارية، ويستشعر لونها المحلي"<sup>(1)</sup>.

شبّهت الترجمة الحرفية بالزجاجة نظرا لكونها تنقل تراكيب ومعاني النص الأصلي كلمة بكلمة دون تشويه، فينتج عنه نص ذات أمانة تامة.

• الاقتراض **borrowing**: يتمثل في:

"... الاستعارة من لغة أخرى "L'emprunt"، وهو يسمح بإدخال كلمة أجنبية لتدل

على الشيء الذي لا وجود له"<sup>2</sup>. حيث تستعمل هذه التقنية عندما يتعذر وجود

مقابل في اللغة الهدف فيلجأ المترجم إلى ترك الكلمة الأجنبية على حالها في اللغة الهدف دون إدخال أي تعديل عليها.

• النسخ **calque**: عرف فينيه vinay وداربلنيه Darbelnet النسخ ب:

« Le calque est un emprunt d'un genre particulier : on emprunte à la langue étrangère le syntagme, mais on traduit littéralement les éléments qui le composent »<sup>3</sup>.

النسخ هو اقتراض من نوع خاص، حيث نقترض تركيب اللغة الأجنبية، ولكننا نترجم

حرفيا العناصر التي تكونه (ترجمتها).

<sup>1</sup>-مليكه باشا، مشروعية الترجمة الحرفية، المجلد 12، العدد 1، مارس 2012، ص373.

<sup>2</sup>-جورج موان، علم اللغة والترجمة، أحمد زكريا إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002، العدد 290، ص64.

<sup>3</sup>-J.PV Vinary, J.Darbelnet, Stylistique comparée du Français et de l'anglais une méthode de traduction, Paris, les Editions Didier, P.47.

وبذلك يحافظ المترجم على البنية اللغوية للغة المصدر خاصة في العبارات المتخصصة والتي تحتاج ترجمة دقيقة.

### ب- تقنيات الترجمة الغير مباشرة:

#### • الإبدال **transposition**: ويتمثل في:

« Nous appelons ainsi le procédé qui consiste à remplacer une partie du discours par une autre, sans changer le sens du message »<sup>1</sup>.

وهذا بمعنى أن الإبدال يتمثل فيه استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر، دون تغيير معنى الرسالة، كأن نستبدل الفئة النحوية أو الصرفية بأخرى، أو نستبدل فعل بصفة أو اسم بفعل وغير ذلك، ويكون إما إبدال إلزامي عندما تتطلبه اللغة الهدف، أو إبدال اختياري يحدده المترجم من أجل الصياغة بطرق مختلفة.

#### • التكافؤ **Equivalence**:

« ...equivalence-oriented translation as a procedure which replicates the same situation as in the original, whilst using completely different wording »<sup>2</sup>.

بمعنى أن التكافؤ في الترجمة موجه كإجراء يكرر بنفس الحالة التي كانت عليها في الأصل، مع استخدام صيغة مختلفة تماما. حيث تستخدم هذه التقنية عادة في ترجمة الأمثال والحكم بسبب اختلاف الثقافات.

<sup>1</sup>-J.PV Vinay, J.Darbelnet,opcit p.50

<sup>2</sup>-<https://translationjournal.net> Vanessa Leonardi, Equivalence in translation: between Myth and Reality.

• التكيف **Adaptation**: عرف باستين Bastin التكيف ب:

- « Un ensemble d'opérations traduisantes qui résultent dans la production d'un texte qui ne peut pas être accepté entant que traduction, mais qui représente néanmoins un texte source »<sup>1</sup>.

التكيف هو مجموعة من العمليات الترجمية التي يترتب عنها إنتاج نص لا يمكن قبوله كترجمة، ولكنه يمثل النص الأصلي (ترجمتنا).

ومن هنا يتبين أن هذه التقنية لا تنقيد بالنص الأصلي بل تحاول إيجاد مكافئ في النص الهدف والتي تتناسب مع ثقافته مع الحفاظ على المضمون العام للنص الأصلي.

• التطويع **Modulation**:

« Modulation according to Newmark in Machali (2000), modulation is a change of the meaning that caused by a shift of perspective of point view, Machali divided the modulation into two parts. Those are obliged and free modulation»<sup>2</sup>.

التطويع على حسب نيومارك في ماشالي (2000)، التطويع هو التغيير في المعنى الناجم عن تحول منظور وجهة النظر. قسم ماشالي التضمين إلى جزأين، تلك التي هي إلزامية والتطويع الحر (ترجمتنا).

<sup>1</sup>Serban (A) et Laveur (J.M), la traduction audiovisuelle: Approche interdisciplinaire du sous-titrage, de Boeck, 1<sup>ère</sup> edition, Bruxelles, Belgique, 2008, p.86.

<sup>2</sup>-Putri Anggun Rizki, Modulation in English- Indonesian Translation of the Dialogues in Dashner's "The Maze RUNNER", a final project submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Sarjana Pendidikan in English language Education, 2019, p.28.

يقوم المترجم بهذه التقنية نظرا لاختلاف وجهات النظر لدى كل ثقافة حيث أن لكل لغة وجهة نظرها الخاصة للعالم، فيحاول المترجم ضمان نقل المعنى بشكل دقيق يتناسب مع السياق الجديد.

#### 4. أنواع الترجمة:

هناك العديد من تصنيفات الترجمة، نذكر منها: <sup>1</sup>

- الترجمة الأدبية: تعد الترجمة الأدبية عملية جد مهمة للتفاعل الثقافي والأدبي بين الشعوب والثقافات، إلا أنها تشكل تحديا كبيرا للمترجم بسبب العناصر الأدبية المعقدة، ومن هنا على المترجم أن يحافظ على الجوهر الأدبي والنغمة لأسلوب النص الأصلي.
- الترجمة الدينية: تعد الترجمة الدينية عملية حساسة ومهمة بسبب الطبيعة الخاصة للنصوص الدينية والمفاهيم الروحية المتواجدة فيها. تهدف الترجمة الدينية إلى جعل النصوص الدينية متاحة لجميع الأشخاص في مختلف الثقافات واللغات.
- الترجمة الفورية: وتسمى أيضا بالترجمة الشفهية حيث يقوم المترجم الفوري بالاستماع إلى النص باللغة المصدر ويقوم بالترجمة الفورية، أي الترجمة في نفس

<sup>1</sup> ينظر: موالك عماد الدين، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية ترجمة نشرات الأدوية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب و اللغات الأجنبية، جامعة أبو بكر بلفايد تلمسان، 2023، ص 13.

الوقت دون أي تأخير. تستعمل هذه الترجمة في الحوارات المباشرة والمناسبات الحية مثل المؤتمرات الصحفية والمحاضرات وغيرها، وقد يلجأ المترجم إلى استخدام أجهزة مساعدة كالتطبيقات الحاسوبية المخصصة لهذه العملية.

- **الترجمة الإعلامية:** مع تطور العصور والتقدم التكنولوجي زاد الاحتياج لهذه الترجمة بشكل ملحوظ ومن أهم مجالات الترجمة الإعلامية، الترجمة الصحفية، الترجمة التلفزيونية، الترجمة الإذاعية والرقمية. تهدف هذه الترجمة إلى تسهيل التواصل الثقافي وتوفير فهم متساو للمحتوى الإعلامي في بيئة متعددة اللغات والثقافات.

- **الترجمة القانونية:** تعد الترجمة القانونية من الترجمات التي تحتاج إلى الفهم الدقيق للمصطلحات القانونية وكذا النظام القانوني و أسلوبه في كلتا اللغتين لضمان ترجمة مضبوطة وكاملة المعنى. حيث تتضمن ترجمة المستندات و الوثائق القانونية، العقود و الإتفاقيات و مختلف القوانين و الأنظمة القانونية.<sup>1</sup>

- **الترجمة الطبية:** تتطلب الترجمة الطبية دقة عالية ودراية تامة بالمصطلحات الطبية الخاصة والنصوص الطبية المعقدة وذلك لتحقيق التواصل الفعال بين المهنيين الصحيين وكذا المرضى. وفي المبحث الثاني سنتطرق إلى تفصيل أكثر للترجمة الطبية.

<sup>1</sup>موالك عماد الدين، مرجع سابق، ص 13.

## المبحث الثاني:

## 1. ماهية الترجمة الطبية:

تدخل الترجمة الطبية ضمن أشكال الترجمة العلمية حيث تتطلب معرفة واسعة بالمفاهيم والمصطلحات الطبية للحفاظ على الدقة والموثوقية العلمية الصحيحة.

"وفي الترجمات العلمية، والطبية واحدة من أهم هذه الترجمات، تكتسي العبارة والتعبير بالكثير من الأهمية من حيث تبسيط المعنى ودقته ووضوحه، دون مواربة أو غموض"<sup>1</sup> علاوة على ذلك: "وتترجع الترجمة الطبية على موضع مرتفع، في نقل المعرفة الصحية والمستجدات الطبية العلمية، لمآلها من أثر كبير على صحة الناس ومعيشتهم اليومية"<sup>2</sup>.

من خلال هذه التعريفات اتضحت أهمية الترجمة الطبية فهي تسهم من تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال تسهيل التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى بإعطاء ترجمة واضحة ودقيقة وهنا تتجلى أهمية المترجم في اختيار المصطلحات الطبية ومواكبتها مع العصر من خلال البحث المستمر. "وإذا كان على المترجم أن يجيد فنون

<sup>1</sup> حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية محاولة لبناء القواعد والأسس، دار الإرشاد، سوريا، الطبعة الثانية، 2020، ص 22.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 16.

الكتابة باللغة التي يكتب بها، فعليه أيضا أن يجيد فهم النصوص التي يترجم فيها ولا يكفى في هذا الاستعانة بالقواميس ويكتب النحو ولكن عليه أيضا أن يلم بعلوم العصر.<sup>1</sup>

## 2. نبذة عن تاريخ الترجمة الطبية:

تاريخ الترجمة الطبية يعود إلى الحضارة العربية وكذا الغربية حيث تمثلت في

مايلي:<sup>2</sup>

أ- عند العرب:

ظهرت الترجمة الطبية أولا عند العرب ويعود هذا إلى اهتمامهم بمجالات العلوم المختلفة وعلى وجه الخصوص مجال الطب، حيث سعوا جاهدين لنقل قواعد هذا العلم من لغات مختلفة إلى العربية، بدأت هذه المساعي في عهد خالد بن يزيد بن معاوية، الذي طلب من الراهب المصري المدعو مريانوس أن يقوم بترجمة كتب الكيمياء من اللغة اليونانية إلى العربية، علاوة على ذلك، في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ازدهرت الترجمة الطبية بشكل ملحوظ، حيث قام بجلب عدة أطباء من الإسكندرية وكلفهم بترجمة بعض المؤلفات الطبية إلى اللغة العربية. شهدت فترة حكمه تأثرا كبيرا بالتقدم اليوناني في ميدان الطب، حيث ترجمت أعمال كثيرة لعلماء يونانيين مشهورين مثل جالينوس وأبقراط.

<sup>1</sup> إيناس أبو يوسف، هبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، مداخلات تكنولوجيا التعليم، 2005، ص 16.

<sup>2</sup> <https://fast4trans.com> 3 ديسمبر 2024 /10:10/ ماهي الترجمة الطبية.

من جهة أخرى تم نقل معرفة أطباء مدرسة جنديسابور ذلك المركز الذي كان له طابع فارسي إلى بغداد، جنبا إلى جنب، استفاد الطب في تلك الفترة من تأثير الأطباء الهنود الذين قدموا معرفتهم فامتزجت تلك المعرفة مع امتلاكه العرب من علوم الطب.

في عهد الخلافة العباسية أضحت مدينة بغداد مركزا علميا بارزا خاصة في مجال الترجمة الطبية، حيث ألقى الخليفة الرشيد بترجمة الكتب الطبية القديمة والتي اكتسبها المسلمون كغنائم في غزواتهم على عاتق يوحنا بن ماسويه، كما أسس الرشيد نواة لتأسيس بيت الحكمة، وأكمله الخليفة المأمون، ليصبح بذلك مركزا ثقافيا هاما ومعهدا للترجمة<sup>1</sup>.

تصف فترة الخلافة العباسية بشدة اهتمامها بفروع الترجمة المختلفة، حيث تجاوز عدد التراجم المائة تقريبا، كما شهدت هذه الحقبة إقامة العديد من المدارس المتخصصة في تعليم الترجمة.

عند الغرب: <sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://fast4trans.com> مرجع سابق

<sup>2</sup> <https://fast4trans.com> مرجع نفسه.

بعد ظهور الترجمة الطبية عند العرب تأثرت العصور الوسطى الأوروبية بالتطور الطبي، فخلال فترة بين عامين 500 و 530 قبل الميلاد سعى علماء الدولة الإغريقية لنقل معارفهم الطبية إلى بلاد الرومان ومن ثم إلى أوروبا. من جهة أخرى ساهمت فتوحات الإسكندر الأكبر في نشر العلوم اليونانية في مصدر وغرب آسيا، حيث ترجمت العديد من المؤلفات الطبية اليونانية إلى اللغة العربية واللاتينية.

حتى عام 1800م، كانت اللغة اللاتينية هي اللغة المستخدمة في دراسة المجال الطبي في الجامعات الأوروبية المتعددة ولكن مع تطور عمليات التدريب والتفاعل مع المرضى تم استبدال اللغة اللاتينية باللغات المحلية في الدول الأوروبية. وأخيرا نتيجة للتغيرات الدولية، أصبحت اللغة الانجليزية هي اللغة المستعملة في مختلف المصطلحات الطبية وهو يعكس سيطرة لغوية جديدة في ميدان الترجمة الطبية.

### 3. أنواع الترجمة الطبية:

يشمل مجال الترجمة الطبية على أنواع كثيرة منها: <sup>1</sup>

<sup>1</sup><https://www.protranslate.net> 08:09 / 2024 4 ديسمبر

- مترجم الرعاية الصحية: يعتبر وسيط فعال في تسهيل التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى، حيث يسمح للمريض بمعرفة حالته وفهم طرق العلاج بلغته الأم، كما يمكن مترجم الرعاية الصحية بالتواصل بين الممرضين وكذا الأطباء لمناقشة مختلف الحالات الطبية.
- الترجمة الصيدلانية: وتعرف أيضا بالترجمة الدوائية وتشمل الملصقات والإرشادات وعلب الأدوية والوصفات الطبية، وهذا يتطلب ترجمة دقيقة للحفاظ على سلامة المرضى من خلال معرفتهم لجرعات الأدوية ومواعيدهم الطبية.
- ترجمة التجارب السريرية: تعتبر هذه الترجمة من الترجمات المعقدة والصعبة والتي تستغرق سنوات لإنجازها، وتشمل ترجمة التجارب السريرية توثيق آلاف من التجارب المختلفة، المكونات والمختبرات والملاحظات وكل ما هو متعلق بالأبحاث السريرية وأي خطأ يمكنه أن يحو سنوات من الوقت والجهد.
- ترجمة المؤتمرات الطبية: هي تجمعات بين محترفي الرعاية الصحية والباحثين تقام في مؤتمرات لتبادل المعرفة وتعزيز التفاعل وتطوير التقنيات والعلاجات الطبية، حيث تستلزم مترجم محترف متقنا للمصطلحات الطبية لترجمة فورية بين الأطباء والباحثين من مختلف اللغات.

#### 4. مراحل الترجمة الطبية:

الترجمة الطبية كغيرها من الترجمات المتخصصة تمر بثلاث مراحل:<sup>1</sup>

(1) **مرحلة الفهم:** وهي أول وأهم مرحلة إذ يركز المترجم على المضمون العلمي لفك

الرموز اللغوية وإدراك المصطلحات الطبية من خلال الاعتماد على مكتسبات قبلية

وقواميس طبية، من أجل تحقيق الفهم الدقيق.

(2) **مرحلة إعادة الصياغة:** يقوم فيها المترجم بإعادة صياغة النص الطبي بطريقة دقيقة

وواضحة من خلال التأكد من مطابقة المصطلحات الطبية من لغة الأصل إلى لغة

الهدف وكذا الفهم العميق للمفاهيم الطبية لتجنب التحريف أو التغيير.

(3) **المراجعة:** يتم في هذه المرحلة تصحيح وتدارك الأخطاء، إضافة إلى التحقق من

ترجمة المصطلحات والهياكل الجمالية.

علاوة على هذا يقوم المترجم في الترجمة الطبية ب:

- شرح الاختصارات: في مجال الطب يتم استخدام مصطلحات مختصرة ومعقدة

نوعا ما، لذلك تحتاج إلى مترجم متخصص لشرح هذه الاختصارات وفك

الغموض.

<sup>1</sup>نجاة فراحي، جازية فرقاني، الترجمة الطبية و أزمة المصطلحات في الوطن العربي،مجلة المترجم ، المجلد19،العدد1،جوان 2019،ص104.

التثبيت المصطلحي: أو الاستقرار المصطلحي وتتمثل في استخدام مصطلحات موحدة ومحددة للتعبير عن المفاهيم الطبية وتجنب استعمال عدة مقابلات للمصطلح الواحد.

# الفصل الثاني

الطب ونطاقه المصطلحي

## المبحث الأول

1- اللغة المتخصصة

2- اللغة الطبية كترجمة متخصصة

3- تعريف الطب

أ- لغة

ب- إصطلاحا

4- أنواع الطب

## المبحث الثاني

1- تعريف المصطلح

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- تعريف المصطلح الطبي

3- خصائص المصطلح الطبي

4- مشكلات ترجمة المصطلح الطبي الى العربية

تعتبر العلوم الطبية من المجالات المهمة والأساسية إذ تقوم على تبادل المستجدات و التطورات بين المتخصصين لتحسين جودة الرعاية الصحية. ومن هنا برزت الترجمة الطبية لتسهيل عملية التواصل بين الأطباء و المرضى الذين يتحدثون بلغات مختلفة. تتطلب الترجمة الطبية مهارات متخصصة من خلال الفهم العميق للمصطلحات الطبية لتقديمها بشكل دقيق، واضح وموحد.

## المبحث الأول

### 1. اللغة المتخصصة:

تعرف اللغة المتخصصة بتعدد تعريفاتها وهذا ما أدى إلى تعدد تسمياتها. توصف اللغات الموظفة في التعبير عن مضامين العلوم باللغات الخاصة (Langue specials) أو باللغات المتخصصة (Langue spécialisées) أو بلغات التخصص (Langue de spécialités) أو بلغة الأغراض الخاصة (Language for specials purposes) وهي في مجموعها أوصاف مترادفة من حيث أنها تقيد المعنى نفسه".<sup>1</sup>

كما عرّفها كابري (Cabré) ب:

<sup>1</sup> أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية والصحية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط معهد الدراسات الصحية، فاس، 2010، ص 43.

« Les langues de spécialité sont les instruments de base de la communication entre spécialistes. La terminologie est l'aspect le plus important qui différencie non seulement les langues de spécialité de la langue générale, mais également les différentes langues de spécialité»<sup>1</sup>

اللغات المتخصصة هي أدوات أساسية للتواصل بين المتخصصين. المصطلحات هو الجانب الأكثر أهمية الذي يميز ليس فقط لغات التخصص عن اللغات العامة، ولكن أيضا بين لغات التخصص المختلفة. (ترجمتنا)

رغم تعدد تسميات اللغة المتخصصة إلا أنها تفيد معنا واحدا، إذ أنها تختلف عن اللغة العامة بكونها مختصة بمجالات علمية محددة. تتكون اللغة الخاصة من مصطلحات و مفاهيم دقيقة و محددة للتعبير عن أفكار متخصصة موجهة لأهل الاختصاص و المحترفين في مجال خاص.

## 2. اللغة الطبية كترجمة متخصصة:

تتميز اللغة الطبية أو لغة العلوم الطبية بشكل عام بكثافة المصطلحات التقنية والعلمية المستعملة في وصف الأمراض والتشخيصات والعلاجات. تهدف استعمال هذه اللغة إلى تحقيق تواصل فعال بين الأطباء وأعضاء الفريق الطبي وذلك لتسهيل تبادل

<sup>1</sup>Chantal Lemay , identification automatique du vocabulaire caractéristique du domaine de l'informatique fondée sur la comparaison de corpus mémoire de maitrise, université de Montréal, Québec, canada, 2003, p 14.

المعلومات الطبية في الأبحاث والدورات العلمية، وعلى هذا الأساس وجب على المترجم إتقانه لهذه اللغة الطبية لنقل الأفكار بشكل دقيق وتفاذي الغموض والأخطاء.

« Dans la plupart des textes médicaux, les traducteurs sont confrontés à la langue médicale technique avec laquelle ils se doivent d'être familiarisés. Il paraît donc impératif d'acquérir des notions de médecine et de connaître la terminologie pour bien saisir les notions des textes et pouvoir les traduire en français ». <sup>1</sup>

" في أغلب النصوص الطبية، يقابل المترجمون اللغة الطبية التقنية التي يجب أن يكونوا على دراية بها. لذلك يبدو من الضروري الحصول على المفاهيم الطبية ومعرفة مصطلحاتها لضبط مفاهيم النصوص والتمكن من ترجمتها إلى الفرنسية" (ترجمتنا) .

### كما قال Rouleau:

« Il existe, en traduction médicale, des difficultés qui tiennent , à proprement parler à la spécialisation du discours. »<sup>2</sup>

"في الترجمة الطبية، هنالك صعوبات تتعلق بالمعنى الدقيق للكلمة، وبتخصص الخطاب." (ترجمتنا)

من هنا يمكننا القول أن اللغة الطبية لغة دقيقة للغاية ومعقدة، لأنها تفرض ترجمة مضبوطة. لذا وجب على المترجم أن يكون متقنا للمفاهيم والمصطلحات الطبية، حيث أن

<sup>1</sup>SEIDLER, Anne Sophie, Approche contrastive des difficultés spécifiques à la traduction médicale de l'allemand vers le français, Wissenschaftlicher Verlag Trier, P. 5.

<sup>2</sup>Rouleau, Maurice, La terminologie médicale et ses problèmes, V : 5 , N 12, Jumo 2023 , p. 144.

الترجمة الطبية تفرض بالدرجة الأولى فهما كافيا ووافيا لهذه المادة العلمية وأي خطأ بسيط قد يكلف نتيجة لا تحمد عقباها.

### 3. تعريف الطب:

#### أ. لغة:

"الطّب علاج الجسم والنفس، وقالوا تطبّب له: سأل له الأطباء، وجمع القليل: أظبة والكثير: أطباء."<sup>1</sup>

"الأصل: الحاذق في الأمور العارف بها، وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى."<sup>2</sup>

#### ب. اصطلاحا:

"إن الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة، ويستردها زائلة."<sup>3</sup>

"الطب ينظر في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما يحصل ويتم، إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> معجم لسان العرب لابن منظور، ج1، ص 553.

<sup>2</sup> تاج العروس للزبيدي، ج2، ص 178.

<sup>3</sup> الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، ج1، دار صادر بيروت، ص 2.

<sup>4</sup> الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا، المرجع السابق، ص 3 .

من خلال هذه التعريفات وإن اختلفت عباراتها، إلا أن مضمونها واحد فالطب بشكل عام هو العلم الذي يدرس حالة الإنسان بما في ذلك التشخيص والوقاية والعلاج للحفاظ على صحة البشرية ويتم ذلك من خلال أطباء متخصصين.

#### 4. أنواع الطب:

هنالك العديد من الاختصاصات الطبية نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- **الطب الباطني:** ويشمل عدّة فروع أهمها أمراض القلب والشرابين، أمراض الجهاز التنفسي، وكذا الأمراض الجلدية بما في ذلك أمراض الجهاز التناسلي، الأمراض النفسية يعالج فيها أصحاب الاضطرابات النفسية بما في ذلك الكآبة، وأخيرا أمراض الجهاز الهضمي المتعلق بالمعدة والكبد والأمعاء.
- **طب الأعصاب:** يختص بدراسة أمراض الجهاز العصبي، والذي يتضمن الدماغ، الحبل الشوكي والأعصاب المحيطة.
- **طب المفاصل:** يتضمن أمراض المفاصل وما حولها من عضلات وأنسجة رخوة حيث يهدف إلى تشخيص الحالات المرتبطة بالتهابات المفاصل.
- **الجراحة:** هو فرع مختص بالإجراءات الجراحية، حيث تنقسم الجراحة إلى قسمين: الجراحة العامية وتشمل الجسم بشكل عام كاستئصال الورم والتعامل على الإصابات

<sup>1</sup> الدكتور فاضل السامرائي، محاضرة في تخصص الطب <https://m-marefa.org> 2024/01/01

وجراحة خاصة تركز على مناطق معينة في الجسم مثل جراحة القلب، العظام، الأعصاب وغيرها.

- **النسائية والتوليد:** وهو اختصاص معني بالولادة والحمل والعمم وغيره.
- **الطب العدلي:** وهو نوعان النوع الأول، مرتبط بمجال الشرطة كدراسة سبب الوفيات، وزمنه، والنوع الثاني مختص بإعطاء إرشادات صحية في أوقات انتشار الأوبئة.
- **التشخيص الشعاعي:** يهتم بالتصوير الشعاعي لتوفير صور دقيقة للأطباء ومساعدتهم في تحديد التشخيص وخيارات العلاج المناسبة.

## المبحث الثاني:

### 1. تعريف المصطلح:

#### لغة:

إن التعريف اللغوي لكلمة "مصطلح" مشتقة من اصطلاح القوم في شأن معين، بمعنى اتفقوا عليه، أما من جهة المعاجم العربية القديمة، يفهم الاصطلاح من التصالح وحدوث الاتفاق.

جاء في معجم لسان العرب، تحت مادة (صلح): "صَلَحَ: الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفِسادِ، صَلَحَ، يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا".<sup>1</sup>

وجاء في معجم تاج العروس: "الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفِسادِ وَأَصْلِحَ الشَّيْءُ بَعْدَ فِسادِهِ: أَقامَهُ، وَيُقَالُ: وَقَعَ بَيْنَهُمَا صَلَاحٌ (الصَّلَاحُ بِالضَّمِّ): تَصالَحَ القَوْمُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ السَّلْمُ".<sup>2</sup>

### اصطلاحاً:

نجد في التعريفات "الشريف الجرجاني" على أن الاصطلاح هو عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد".<sup>3</sup>

وجاء في تعريف آخر: المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس، يكون تسمية حصرية (تسمية لشيء) ويكون منظماً (أي في نسق متكامل) ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوماً".<sup>4</sup>

من هذه التعريفات يمكننا أن نستخرج أن علم المصطلح Terminologie يتجاوز اللغة العامة، حيث يركز على تقديم تعاريف دقيقة وواضحة للمصطلحات، وتحديد

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، مادة صلح، ص 517.

<sup>2</sup> محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس، ج6، ص 547.

<sup>3</sup> الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح، صديق المنشاري، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، ص 27.

<sup>4</sup> محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية، لعلم المصطلح مكتبة غريب، القاهرة، مصر ص 12.

سياقات استخدامها، حيث يتم دراسته في مجالات معينة لتحديد استخداماته بوضوح مع التركيز على توحيد المفاهيم.

## 2. تعريف المصطلح الطبي Medical Terminology :

يمثل المصطلح الطبي اللغة الخاصة المستخدمة في المجال الطبي، حيث يستخدمها الأطباء والفرق الطبية لتحقيق تواصل فعال وكذا ضمان دقة تبادل المعلومات حيث عرفت Katherine Greene المصطلح الطبي بـ:

« Medical terminology is language that is used in health care settings. Medical terms are build from Greek and Latin word parts and include acronyms, eponyms and modern day language terms. »<sup>1</sup>

المصطلح الطبي هو لغة مستعملة في أماكن الرعاية الصحية. المصطلحات الطبية مبنية على أجزاء من الكلمات الإغريقية (اليونانية) واللاتينية والتي تتضمن على اختصارات ومسميات ومصطلحات من اللغة الحديثة. (ترجمتنا)

<sup>1</sup> Medical terminology healthcare professions, Andrea Nilsson and Katherine Greene university of west Florida Libraries, Pensacola, Florida, 2020 .

من خلال قراءة هذا التعريف تبينت الأصول الأجنبية للمصطلح الطبي، وهذا ما أدى إلى افتقار اللغة العربية من هذه المصطلحات، ومن هنا يتبين دور المترجم في الترجمة حيث أن للمصطلح الطبي خصائص وجب عليه مراعاتها من أجل تحقيق ترجمة دقيقة.

### 3. خصائص المصطلح الطبي:

- للمصطلح الطبي مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>
- **التقييس Normalization**: تشير إلى عملية تحديد المعايير والقواعد القياسية لتوليد مصطلح على غرار الاشتقاق والمجاز وغير ذلك.
  - **التشفير Encryption**: المصطلح الطبي عبارة عن شفرة تتصف بنوع من الغموض يتواصل بها أهل الاختصاص فقط فهم وحدهم القادرين على فهمها.
  - **المقبولية Acceptability**: وهي نوعان مقبولية نحوية Grammatical acceptability، وتتمثل في احترام القواعد التركيبية للغة عند صياغة المصطلح،

<sup>1</sup> جفان سفيان، مذكره لنيل شهادة الماجستير، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، النص الطبي، دراسة تطبيقية، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران - الجزائر - 2015، ص 39-40.

والثانية مقبولة دلالية Semantic Acceptability ، ويتمثل في الحفاظ على المعنى الحقيقي العلمي للمصطلح بما في ذلك المفهوم والتصور .

- التوحيد **unification** : بمعنى أن يكون للمصطلح الواحد مفهوم واحد في الحقل العلمي الواحد.

- الأحادية اللفظية **Monosemy**: المصطلح لفظ وحيد لا يقبل عدّة تفسيرات أو دلالات، بل يمثل مفهوم علمي وحيد وموحد.

- الاقتصاد اللغوي **The Linguistic Economy**: أن يكون المصطلح معبّر المفهوم معقد في وحدة لغوية واحدة .

- العلمية **Scientificity** : يقصد بها الطابع التقني فعلى المصطلح أن تتوفر فيه كل الشروط المتفق عليها في تلك اللغة.

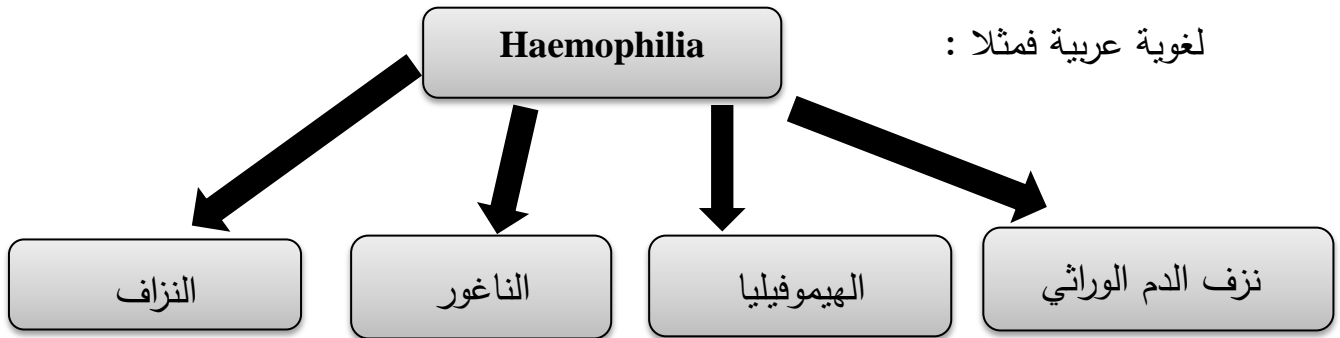
- الحيادية العاطفية **Emotional Neutrality**: أن يكون المصطلح خاليا من أي عوامل متعلقة بالأحاسيس أو عاطفة المصطلحي.

- التهجين **Hibridity**: من أبرز خصائص التي يتميز بها المصطلح الطبي كونه خليطا من تراكيب مختلفة شاملة لعدة مجالات غير الطب كالكيمياء مثلا وتستعمل بشكل مستمر في الطب.

#### 4. مشكلات ترجمة المصطلحات الطبية إلى العربية:

مع تطور الطب وتشعب التخصصات وصناعة الأدوية الجديدة، توسع المصطلح الطبي الأجنبي، مما زاد في معاناة مراكز الترجمة والتعريب في الدول العربية من أجل توفير مقابلات في اللغة الأم ومن أهم المشاكل:<sup>1</sup>

- **غياب المصطلحات في القاموس العربي:** إن الفراغ المصطلحي في المعاجم يؤدي بالمترجم إلى بذل مجهود مضاعف من أجل إيجاد المصطلح المقابل في اللغة العربية بالاعتماد على أساليب الترجمة وآلياتها.
- **التعدد المصطلحي:** يتم التعبير عن مفهوم المصطلح الأجنبي الواحد بعدة قوالب



وهذا ما يؤدي إلى نقص في الدقة والوضوح للمصطلحات الطبية.

- **الاشتراك اللفظي:** أي تسمية عدة مفاهيم بمصطلح واحد وهذا ما يؤدي إلى عدم التحكم بالمعرفة الطبية، إذ أنها تتنافى مع مبادئ وضع المصطلح العلمي الذي يتميز بالمفهوم الواحد في التخصص الواحد.

<sup>1</sup> ينظر: نجاة قراجي، جازية فرقاني، الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي، المترجم، المجلد 19، العدد 1، جوان 2019، ص 112، 113.

• تعدد وسائل المصطلح في اللغة العربية: وهذا ما أكده مصطفى الشهابي حيث

قال: "ويرجع الاضطراب في توحيد المصطلح إلى الخلاف القائم في شأن الطرق العلمية

في نقله"<sup>1</sup>.

فالاختلاف حول طريقة وضع المصطلح تزيد من فوضى المصطلحات الطبية وانعدام

الوضوح والدقة .

• غياب التواصل بين الباحثين والمترجمين في البلاد العربية: حيث يقول مصطفى

الشهابي: "...ولعل أهم سبب من أسباب اختلاف المصطلحات إنما هو فقد الاتصال

بين النقلة والمؤلفين في مختلف أقطارنا العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات

جديدة لا يدري علماء الأقطار الأخرى عنها شيئاً"<sup>2</sup>.

وبالتالي فإن انقطاع التواصل بين المؤلفين يعيق الاستقرار المصطلحي ولا يمكننا

حل هذه المشكلة إلا بالاتفاق والتواصل بين نقلة العلوم لبذل جهود مشتركة من أجل

الاستفادة.

• عدم الالتزام بالقرارات الخاصة بتوحيد المصطلح المقررة في الندوات ومؤتمرات التعريب

وهذا ما أدى إلى انتشار الفوضى في الكتب والمعاجم. كما يؤدي إلى ارتباكات في

<sup>1</sup> يوسف عبد الله الجوارنة، أزمة توحيد المصطلحات العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث، ع2، الأردن، 2013، ص 7.

<sup>2</sup> الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية، الطبعة الثانية، 1955، ص 116.

عملية التواصل و التبادل العلمي بسبب صعوبة الفهم أو عدم نقل المعنى الدقيق  
للمصطلح الواحد.

# الفصل الثالث

## دراسة تطبيقية

1\_تعريف المدونة

2-تحليل ودراسة المصطلحات

3- نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات

4-آليات وضع المصطلح الطبي

## 1. التعريف بالمدونة:

تطرقت في الجانب التطبيقي إلى تحليل المصطلحات الطبية المتخصصة حيث أخذت عينة من أسماء أمراض الجهاز التنفسي من خلال استجواب أطباء متخصصين في هذا المجال. في البداية قدمت لي هذه الأمراض باللغة الفرنسية، فكما هو معروف اللغة اللاتينية لغة أساسية في مجال الطب، بعدها قمت بالبحث عنها باللغة الانجليزية بالاستعانة بقواميس عديدة، ثم قمت بتحليل هذه المصطلحات لمعرفة أصل التسمية والمعنى الذي تشير إليه ليتبين بعد ذلك سبب وضع هذا المصطلح.

بعدها قمت بدراسة المقابلات المختلفة باللغة العربية، منها من تضمنت مقابل واحد، وبعضها الآخر تعددت مقابلاته، لذلك حاولت قدر الإمكان اختيار المقابل الأنسب والأصح والذي يكون مفهوم من طرف عامة الناس.

بالنسبة لي استعنت بقاموسين أحادي اللغة الأول انجليزي-انجليزي، والثاني فرنسي-فرنسي، وكذا كتاب خاص بطلبة الطب (طب الجهاز التنفسي) للحصول على تعريفات دقيقة وموثوقة حول المرض.

## • القاموس الالكتروني الأول: انجليزي-انجليزي.

-عنوانه: Dictionary of Medical Terms

- أنتج وصحح من طرف: Healthier Bateman, Ruth Hillmore, Daisy Jackson,

Sarah Lusznat, Katy McAdem, Charlotte Regan.

- دار النشر: A& C Black

- بلد دار النشر: لندن

- الطبعة: الرابعة

- سنة الطبع: 2005

- يحتوي على حوالي 16000 مصطلح معرف بوضوح.

- الموقع: [www.acblack.com](http://www.acblack.com)

• القاموس الالكتروني الثاني: فرنسي-فرنسي

- عنوانه: Dictionnaire Médical avec Atlas anatomique

- المؤلفين: Jacques Quevauvilliers- Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut

- دار النشر: ELSEVIER MASSON

- بلد دار النشر: إيطاليا

- الطبعة: السادسة

- سنة الطبع: 2009

- يحتوي على 35000 تعريف

- الموقع: [openmirrors.com](http://openmirrors.com)

• الكتاب:

-عنوانه: Pneumologie

-مؤلفه: Sergio Salmeron

-دار النشر: ESTEM

-بلد دار النشر: باريس

-سنة الطبع: 2006

-موجه هذا الكتاب لطلبة الطب، الدورة الثانية.

علاوة على هذا استعنت كذلك في إيجاد المقابلات باللغة العربية على ثلاثة قواميس:

▪ موقع القاموس الالكتروني رقم 1: قاموس طبي <https://www.tbceb.net>

▪ موقع القاموس الالكتروني رقم 2: <https://dictionnaire.reservo.net> medical

▪ القاموس رقم 3 (مطبوع).

-عنوانه: Dictionary of Medical Terms (English-Arabic)

-المؤلفين: Michel Ibrahim, Ghassan Mansour, Rita Sayyah, Fadi A. Farhat

-دار النشر: دار الكتب العلمية.

-بلد دار النشر: بيروت- لبنان.

-الطبعة: الأولى.

-سنة الطبع: 2006

-عدد الصفحات: 910.

أما فيما يخص المصطلحات المدروسة، فلخصتها في الجدول الآتي:

المصطلح باللغة الانجليزية	الترجمة الأولى باللغة العربية <sup>(1)</sup>	الترجمة الثانية باللغة العربية <sup>(2)</sup>	الترجمة الثالثة باللغة العربية <sup>(3)</sup>
Asthma	ربو	ربو	ربو
Pulmonary Tuberculosis	السل الرئوي	الدرن الرئوي	-سل رئوي -تدرن رئوي -المتقطرة السلية
Thymoma	ورم توتي	-ورم التوتة -ورم الغدة الزعترية -سرطان ورم التوتة -الثايموما	-ورم الغدة الزعترية. -ورم توتي
Pneumothorax	استرواح الصدر	استرواح الصدر	استرواح الصدر
Respiratory allergy	أرجية التنفس	-حساسية في الجهاز التنفسي -الحساسية التنفسية	-حساسية تنفسية -أرجية تنفسية
Hemoptysis	نفث الدم	نفث الدم	-نفث الدم -بصق الدم -سعال الدم

<sup>1</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, Dictionary of Medical Terms (English-Arabic), DAR AL-KOTOB AL ILMYAH, Beirut-Lebanon, 1<sup>st</sup> edition, 2006.

<sup>2</sup>-<https://dictionnaire.reservo.net>»medical2/02/2024.10 :30

<sup>3</sup>-<https://www.tbceb.net>»قاموس طبي»02/02/2024. 11:30

زلة - بهر - ضيق التنفس	ضيق التنفس	زلة	Dyspnea
الداء النشواني	-الداء النشواني -الأميلويد -النشوانية	الداء النشواني التنفسي	Respiratory amyloidosis
ساركويد	-الساركويد -الساركويد -الورم الحبيبي	ساركويد	Sarcoidosis
ذات الجنب	-التهاب الجنب -التهاب جنب -ذات الجنب	التهاب الجنب	Pleurisy
-لمفومة - ورم لمفي	-ليمفوما -ورم لمفاوي -الغدد اللمفاوية -سرطان الغدد اللمفاوية	- ورم لمفي -لمفومة	Lymphoma
-تغبر الرئة -سحار الرئة	-تغبر الرئة -مرض الرئة الغبارية	تغبر الرئة	Pneumoconiosis
-السعال الديكي -الشاهوق	السعال الديكي	الشاهوق	Pertussis
انصمام رئوي	انسداد رئوي	انصمام رئوي	Pulmonary embolism
طب الجهاز التنفسي	-طب الرئتين -أمراض الرئة	طب الجهاز التنفسي	Pneumology

	-مجال الصدرية		
-إلتهاب القصبات	-إلتهاب القصبات	إلتهاب الشعب الهوائية	Bronchitis
-توسع القصبات	-التمدد الشعبي	توسع القصبات	Bronchiectasis
-زراق	-زرقة -ازرقاق	زُراق	Cyanosis

## 2. تحليل و دراسة المصطلحات

### المصطلح 1: الربو

يعتبر مرض الربو من الأمراض الشائعة التي تصيب الجهاز التنفسي، حيث أنه مرض مزمن قد يصيب الكبار والصغار. ومن هنا سأقدم تفصيل أكثر حول هذا المرض ومصطلحيته.

تم تعريف مرض الربو من طرف الأطباء والمختصين ب:

« L'asthme est une maladie inflammatoire chronique des voies aériennes impliquant de nombreuses cellules, en particulier les mastocytes, les éosinophiles et les lymphocytes T.

Chez les individus prédisposés, cette inflammation provoque des épisodes récidivants de sifflements, de toux, de dyspnée et d'oppression thoracique, particulièrement au cours de la nuit ou au petit matin »<sup>1</sup>.

من خلال هذا التعريف يتبين أن الربو هو مرض التهابي مزمن يصيب المسالك أو الشعب الهوائية ويصيب عدة خلايا، خاصة الخلايا البدينة (متواجدة في أنسجة الرئة والجلد وبطانة المعي، حيث تقوم بتركيب مادة الهيستامين المسؤول عن الحساسية)، والخلايا الحمضية وكذلك الخلايا اللمفاوية التائية.

ومن الأعراض الذي يسببها هذا الالتهاب للأفراد: نوبات متكررة من السعال والصفير، وضيق التنفس وكذا ضيق الصدر خاصة أثناء الليل أو في الصباح الباكر.

بعد تقديم هذه المعلومات العلمية حول مرض الربو سننتقل إلى دراسة مفصلة حول المصطلح باللغتين العربية والانجليزية.

باللغة العربية كلمة ربو كانت موحدة في جميع القواميس والتي يقابلها باللغة الانجليزية Asthma، حيث ترجع أصول كلمة Asthma إلى أصول يونانية قديمة "Λαχάνιασμα وتعني يلهث أو اللهاث وασθμανιο تعني الصفير"<sup>2</sup> حيث تقرأ الكلمة اليونانية الأولى ب Lachàniasma والثانية بasthmaino.

<sup>1</sup>-Sergio Salmeron, Pneumologie, Editions ESTEM, Paris, 2006, p.129.

<sup>2</sup><https://lingvanex.com.translation> Arabic-Greek. 01/03/2024. 10:00

حيث نلاحظ أن الكلمتين اليونانية يتضمن في قراءتها وجود الكلمة Asthma وهو المصطلح المستعمل في اللغة الانجليزية؛ إذ يجمع بين الكلمتين اللهاث والصفير وهي الأعراض التي تصيب الأشخاص المصابين بمرض الربو إثر النوبات المتكررة من السعال. تم اختيار مصطلح دقيق إذ تضمن الأعراض الأساسية لهذا المرض.

أما بالنسبة للكلمة باللغة العربية وهي الربو فهي كلمة مأخوذة من "ربا: رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رَبْوًا وَرِبَاءً: زاد ونمى"<sup>1</sup> كما أن كلمة ربا معروفة أيضا في ديننا "الربا: الأصل في الزيادة من رَبَا المال إذ زاد وارتفع، والاسم الربا مقصور، وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد بتابع، وله أحكام كثيرة في الفقه."<sup>2</sup>

ومن هنا نستنتج أن كلمة ربا في كلتا الحالتين هي الزيادة والارتفاع لتدل على الزيادة في صعوبة التنفس لدى المصابين بمرض الربو وتفسير الحالة التي يعاني منها الشخص المصاب في زيادة ضيق التنفس والسعال أيضا.

كخاتمة يمكن القول أن الإنسان في طبيعته مخلوق بجهاز تنفسي سليم إلا أنه قد يتعرض إلى مرض خاص يصيب هذا الجهاز فتتغير معه وزن أو نظم حركة التنفس.

ومن خلال استجواب بعض الأطباء المختصين في مجال الطب التنفسي اتضح أن الانتقال من حالة التنفس السليم إلى حالة الاضطراب التنفسي يدعى ب: la détresse

<sup>1</sup>لسان العرب لإبن منظور، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ص 1572.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 1573.

respiratoire بمعنى الضائقة التنفسية لتشخيص الحالة التي تشير إلى صعوبة الشخص في استيعاب الأكسجين وتأمين احتياجات الجسم.

ومن هنا تبين أن هذا الانتقال ولد مصطلح جديد للدلالة على هذا المرض المعروف بالربو، حيث استعملت ترجمة المعنى، فكان الاختيار موفق للدلالة على أعراض هذا المرض.

## المصطلح 2: السل الرئوي

يعتبر مرض السل من الأمراض الخطيرة والمعدية التي تصيب الرئتين والتي تسببه البكتيريا المتفطرة السلية، حيث عرفه الأخصائيون ب:

« La tuberculose est une maladie infectieuse transmissible due à une mycobactérie (mycobactérum tuberculosis, bacille de koch ou BK)...

La voie de contamination est avant tout respiratoire, favorisée par la toux. »<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف يتبين أن السل مرض معد تسببه البكتيريا المتفطرة (المتفطرة السلية، عصية كوخ)، حيث تكون العدوى عن طريق التنفس المصحوب بسعال فينتقل هذا المرض من شخص إلى آخر.

علاوة على ذلك فإن البكتيريا المسببة لمرض السل تدعى أيضا بعصية كوخ "وترجع هذه التسمية للعالم والطبيب الألماني Robert koch روبرت كوخ الذي اكتشف

<sup>1</sup>-Sergio Salmeron, op.cit, p.82.

هذه البكتيريا"<sup>1</sup>. أما بالنسبة لكلمة عصية فهي تدل على شكل البكتيريا المسببة للسل، فجمعت الكلمتين عصية كوخ للدلالة على هذه البكتيريا.

بعدها ننقل لتحليل المصطلح باللغة الانجليزية pulmonary tuberculosis والمتكون من جزئين أو كلمتين الأولى «: pulmonary رئوي»<sup>2</sup>، بمعنى أنه مرض يصيب الرئة، أما بالنسبة للكلمة الثانية tuberculosis فهي كلمة مأخوذة من "tubercle بمعنى حديبة أو درنة"<sup>3</sup> وكلمة "درنة جمعها درنات ودرن هي كتلة صغيرة من النسيج أو من تجمع الخلايا"<sup>4</sup>. أما كلمة حديبة فهي كلمة متداولة بمعنى تقوس. ومن هنا يظهر ان tubercle تدل على شكل هذه البكتيريا المسببة لمرض السل. أما الجزء الثاني من كلمة tuberculosis فهو "osis بمعنى condition or disease وبالعربية حالة"<sup>5</sup> ومنه تم إصاق الجزئي Ois و tubercle للحصول على كلمة tuberculosis لتشير إلى حالة المرض الذي تتشكل فيه البكتيريا المسببة لهذا المرض.

من جانب آخر قمت بترجمة هذه الكلمة pulmonary tuberculosis بالاستعانة بقواميس طبية فتيين وجود ترجمتين: الدرن الرئوي، السل الرئوي.

<sup>1</sup>-<https://sante.lefigaro.fr.tuberculose5-03-2024.10:00>

<sup>2</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, Dictionary of Medical Terms (English-Arabic), Dar AL-KOTOB AL-ILMIYAH, Beirut-Lebanon, 1<sup>st</sup> edition, 2006, p613.

<sup>3</sup>Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit P.761.

<sup>4</sup>-<https://www.almany.com.06/03/2024.10:30>

<sup>5</sup>-مبارك أحمد عبد الهادي، المصطلحات الطبية باللغة العربية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 2011، ص24.

الدرن الرئوي: تبين من خلال تحليل الكلمة بالإنجليزية tuberculosis بأنها مأخوذة من كلمة tubercle وتعني درنة وهي شكل البكتيريا المسببة للمرض، وإضافة كلمة رئوي نظرا لpulmonary، ومن هنا تم استعمال ترجمة حرفية من اللغة الانجليزية إلى العربية.

أما بالنسبة للترجمة الثانية "السل الرئوي" فإن لكلمة السل معاني كثيرة وتتغير بتغير حركة الكلمة. أما كلمة سل "سل الشيء من الشيء سلا انتزعه وأخرجه برفق يقال: سل الشعرة من العجين، وسله الداء: أصابه، فهو مسلول، وسليل وسل: أصيب بالسل، فهو مسلول"<sup>1</sup>، "والسل بمعنى الهزال والضعف"<sup>2</sup>. ومن هنا يتبين استعمال الترجمة حسب المعنى لأن كلمة السل أخذت لتدل على أعراض المرض فالمريض المصاب بالسل يكون ضعيفا جدا في جسمه ويصبح هزيلا ونحيفا فاستعملت طريقة تصور آثار المصطلح في لغة الأصل، وهو مصطلح معروف لدى عامة الناس، حيث عرفت أعراضه بالضعف الشديد.

بالمقارنة بين الترجمتين الدرن الرئوي والسل الرئوي نرى أن الكلمة الأولى قد لا تكون مفهومة لأشخاص غير مختصين فكيف لهم أن يعرفوا شكل البكتيريا المسببة للسل، أما كلمة السل فهي أفضل لأنها معروفة بالهزال والضعف لدى جميع الأشخاص.

<sup>1</sup>-المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 2003، ص445.  
<sup>2</sup>-المرجع نفسه، معجم المعاني

## المصطلح 3: الورم التوتي

الورم التوتي من الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي حيث عرف في القاموس الطبي الانجليزي ب:

« Thymoma: a tumor in the Thymus gland »<sup>1</sup>

حيث أن كلمة "gland: تعني غدة، عقدة، كبة"<sup>2</sup>، وThymus: سعتر، توتة"<sup>3</sup>، وفي قواميس أخرى "سعتر، زعتر"<sup>4</sup>. ومن هنا فإن هذا المرض هو سرطان في الغدة الزعترية، أو صعترية أو التوتة وكلها تدل على معنى واحد.

تحليل المصطلح باللغة الانجليزية Thymoma: من خلال التعريف السابق للمرض اتضح أن هذه الكلمة مأخوذة من Thymus وهو الجزء الذي يتكون فيه الورم وهو موجود في الصدر حيث بين التعريف الموالي موقعه:

« Thymus: an endocrine gland in the front part of the top of thorax behind the breast-bone »<sup>5</sup>.

بمعنى أن التوتة هي غدة صماء تتواجد في الجزء العلوي من الصدر خلف عظمة الصدر، وفي هذا الجزء يتم تواجد الورم السرطاني.

<sup>1</sup>Heather Bateman, Daisy Jackson and others, Dictionary of medical terms, A& C Black, London, Fourth edition, 2004, p.419.

<sup>2</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.96.

<sup>3</sup>-IBID, p.744.

<sup>4</sup>-<https://dictionary.reservo.net.08/03/2024.10:45>

<sup>5</sup> - Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.419.

ولهذا فإن المصطلح Thymoma يتكون من جزئين الأول "Thymo" بادئة تعني التوتة<sup>1</sup> وهي أيضا مأخوذة من كلمة Thymus، والجزء الثاني "oma: بمعنى ورم tumor"<sup>2</sup>، فقد تم دمج وإصاق الكلمتين أو الجزئين للدلالة على ورم التوتة، وهو مصطلح أصاب مفهوم المرض.

أما بالنسبة للمصطلح في اللغة العربية فقد تعددت حيث سميت "بورم التوتي"<sup>3</sup> و"ورم التوتة، وورم الغدة الزعترية، سرطان التوتة، الثايموما"<sup>4</sup> ويعود هذا إلى تعدد أسماء Thymus باللغة العربية كما ذكرت سابقا، ولكنها تدل على معنى واحد حيث استعملت تقنية الترجمة الحرفية، باستثناء كلمة الثايموما حيث استعملت فيها طريقة النقحرة بأخذ الكلمة من أصلها في اللغة الانجليزية ونقحرتها باللغة العربية.

من خلال الملاحظة فإن استعمال الثايموما يحتوي على نوع من الغموض إذ لا يمكن لأي شخص تحليل معناها، أما بالنسبة للترجمة الحرفية فكانت أكثر تفصيلا منها إذ تضمنت معنى المرض، ولكن بقي نوع من الخلل والغموض في كلمة زعتر وتوتة، فزعتر هو نوع من النبات يستعمل في التوابل والتوتة هي نوع من الفاكهة والثمار التي يأكلها الإنسان، فكيف للأشخاص التفريق بينها وبين التوتة المتواجدة في صدر الإنسان ولذلك أقترح توليد ترجمة جديدة للكلمة Thymoma.

<sup>1</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit p.744.

<sup>2</sup>-مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص24.

<sup>3</sup>- Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres ,opcit p. 744.

<sup>4</sup>-<https://dictionary.reservo.net.08/03/2024.23:00>

قبل كل شيء يجب معرفة تفاصيل أكثر حول هذا المصطلح ف Thymus كما ذكرنا سابقا موجود في الجزء العلوي من الصدر خلف عظمة الصدر إضافة إلى ذلك من خلال البحث المفصل وجدنا أن:

« The Thymus gland produce lymphocytes and is responsible for developing the system of natural immunity in children. It grows less active as the person becomes an adult. Lymphocytes produced by the thymus are known as T-Lymphocytes or T-cells »<sup>1</sup>.

وهذا بمعنى أن الغدة الزعترية تنتج خلايا لمفاوية وهي مسؤولة عن تطوير نظام المناعة الطبيعية لدى الأطفال، إلا أنها تصبح أقل نشاط عند البالغين. كما تعرف الخلايا للمفاوية التي تنتجها الغدة الزعترية باسم الخلايا للمفاوية التائية أو الخلايا التائية.

ومن هنا يمكن أخذ الكلمة مناعة بما أن Thymus مسؤول عنها وكلمة الخلايا للمفاوية التي ينتجها Thymus فتنتج عبارة ورم المناعة للمفاوية ثم نقوم بتقنية النحت فنحصل على مصطلح ورم لمفاويعي.

#### المصطلح 4: استرواح الصدر

لتسهيل عملية تحليل المصطلح نبدأ أولاً بتعريف هذا المرض:

« Un pneumothorax est la présence anormale d'air dans l'espace pleural.

<sup>1</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit-p.419.

Normalement, l'espace pleural est une cavité virtuelle où règne une pression négative (le poumon est ainsi accolé à la paroi thoracique au cours des mouvements respiratoires) »<sup>1</sup>

بمعنى أن استرواح الصدر هو الوجود الغير طبيعي للهواء في الفضاء الجنبى. في الحالة العادية، الفضاء الجنبى عبارة عن تجويف افتراضي (بمعنى تجويف صغير جدا لا يمكن رؤيته إلا بالتشخيص الثلاثي الأبعاد) حيث يوجد ضغط سلبي وبالتالي ترتبط الرئة بجدار الصدر أثناء حركات الجهاز التنفسي. وبالتالي في الحالة غير العادية يكون هنالك هواء في هذا التجويف فيحدث مشاكل على مستوى الرئة.

من خلال هذا التعريف يتبين أصل كلمة استرواح الصدر و Pneumothorax:

أولا الكلمة Pneumothorax مركبة من جزئين الأول "Pneumo: وهي بادئة تعني التنفس، الهواء، الغاز"<sup>2</sup>، أما "Thorax فتعني الصدر"<sup>3</sup>.

ومن هنا استعملت طريقة الإلصاق لتكوين كلمة تعني هواء الصدر للتعبير عن الهواء الموجود في الصدر وهو المسبب لهذا المرض. حيث استعملت ترجمة واحدة لهذا المصطلح في جميع القواميس وهو استرواح الصدر حيث أن كلمة استرواح: تعني إدخال الهواء في أحد تجاويف الجسم"<sup>4</sup>، وزادت كلمة صدر في تدقيق مكان وجود التجويف.

ومن هنا استعملت ترجمة حرفية حيث كان الاختيار موقفا ومفهوما.

<sup>1</sup>-Sergio Salmeron, op.cit p .73.

<sup>2</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.581.

<sup>3</sup>-IBID, p.742.

<sup>4</sup>-<https://www.almaany.com>. معجم المعاني. 15/03/2024. 10 :10

## المصطلح 5: أَرَجِيَّةُ التَّنَفْسِ

أولاً نبدأ بتعريف هذا المرض:

« Les allergies respiratoires sont l'expression de l'hypersensibilité immédiate (de typer1) au niveau de l'appareil respiratoire. Elle sont provoquées par le contact d'un allergène avec la muqueuse de nez ou des bronches »<sup>1</sup>.

من خلال هذا التعريف يتبين أن الحساسية التنفسية هي التعبير عن فرط الحساسية الفورية (نوع1) في الجهاز التنفسي والتي تحدث بسبب اتصال مسببات الحساسية مع الغشاء المخاطي للأنف والشعب الهوائية.

ومن هنا يتبين أصل تسمية هذا المصطلح بـ respiratory allergy حيث أن كلمة respiratory تعني تنفسي<sup>2</sup>. و"allergy هي كلمة ألمانية اخترعها الطبيب من خلال جمع الجذور اليونانية allos بمعنى أخرى أو مختلفة، غريبة و ergon بمعنى نشاط<sup>3</sup> وهذا ما يدل على مرض الحساسية الذي ينتج عنه نشاط مختلف يقوم به الجسم إثر دخول أجسام غريبة مسببة للحساسية في الجهاز التنفسي.

أما بالنسبة للمصطلح في اللغة العربية فقط اختلفت القواميس في إعطاء المقابل فبعضها تضمن الأرجية التنفسية حيث ترجع كلمة تنفسية لمقابلها respiratory، أما بالنسبة للأرجية فبعد البحث المفصل تبين أن لها معاني كثيرة غير الحساسية مثل "الأريج

<sup>1</sup>-Sergio Salmeron, op.cit, p.157.

<sup>2</sup>- Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.644.

<sup>3</sup>-<https://scandict.com/allergy.20/03/2024.16:00>

والأريجة: الريح الطيبة، وأرَجَتْ بين القوم تأريجا إذ أغرت بينهم<sup>1</sup> وغيرها من التعاريف والتي لم تذكر أبدا كلمة حساسية ومن هنا نستنتج كلمة الأرجية (بفتح أ وكسر ج) كانت مختلفة في شكل الحروف عن الكلمات الأخرى الموجودة في القواميس. وبالتالي فهي اقتراض للكلمة allergy، حيث فضل بعض المترجمون تركها على أصلها بما أنها ذات أصول يونانية.

من جهة أخرى اختار بعض المترجمون ترجمة allergy بالحساسية للدلالة على نفس الشيء لكن باختيار كلمة معروفة ومألوفة وأظن أنها مقبولة حيث يمكن فهمها من طرف جميع الأشخاص وهي الترجمة الأصح، ويمكن اعتبارها ترجمة مقابلة وحرفية.

## المصطلح 6: نفث الدم

يعتبر نفث الدم من الأمراض الخطيرة التي قد تصيب الأشخاص نتيجة لمشكلة صحية في الجهاز

التنفسي، حيث عرف هذا المرض ب: "

<sup>1</sup>لسان العرب لابن منظور، مرجع سابق، ص84.

« L'hémoptysie est le rejet de sang par la bouche provenant des voies aériennes sous-glottique.

Le diagnostic est généralement facile : rejet de sang rouge aéré au cours d'un effort de toux »<sup>1</sup>.

ومن هنا يتبين أن هذا المرض هو فعل إخراج الدم من الفم القادم أو المنشأ من الشعب الهوائية تحت الحلق. وقد يكون التشخيص بشكل عام تفريغ دم أحمر مشبع بالهواء أثناء السعال الحاد.

من خلال هذا التعريف يتبين سبب تسمية هذا المرض بنفث الدم نظرا للفعل الذي يقوم به المريض عند إصابته بهذا المرض.

أما بالنسبة للمصطلح باللغة الانجليزية Hemoptysis فهو من أصل يوناني إذ يتكون من جذرين "aiμα" وتقرأ haima ومعناها الدم. أما الجذر الثاني: πτύσις وتقرأ ptysis ومعناها البصق<sup>2</sup>. ومن هنا تم إلصاق الجذرين للحصول على كلمة بصق الدم لوصف الحالة المرضية والأعراض الموافقة لها.

ترجمت ترجمة حرفية من الانجليزية إلى العربية بنفث الدم أو بصق الدم أو سعال الدم وكلها أعراض تدل على نفس المعنى.

**المصطلح 7: ضيق التنفس، زُلَّة**

<sup>1</sup> Sergio Salmeron,op.cit,p.11.

<sup>2</sup><https://lingvanex.com/dictionnaire>Arabe-Grec 30/03/2024.14:45

يعتبر هذا المرض من الأمراض التي تؤثر على الجهاز التنفسي ويمكن تعريفه

كالآتي:

« La dyspnée est la perception consciente d'une gêne respiratoire »<sup>1</sup>.

ومن هنا فإن هذا المرض يعرف بصعوبة التنفس مع الإدراك والوعي للشخص المصاب، حيث أخذ هذا الاسم "ضيق التنفس" من الأعراض التي تصيب الشخص المصاب.

من جهة أخرى ترجم مصطلح Dyspnea بكلمة "زُلَّةٌ" و"الزُّلَّةُ" بضم الراء وفتح اللام ومعناها ضيق التنفس<sup>2</sup> والتي تعني نفس المعنى. كما ترجم المصطلح أيضا بهر حيث تشير كلمة "بَهَرَ" (الاسم) في الطب إلى وقوف النفس وبُهِرَ (الفعل) انقطع نفسه من الإعياء<sup>3</sup>.

من خلال المقارنة بين المصطلحات فإن كلمة بهر لم توفي بالمعنى الدقيق، لأن هذا المرض مصحوب بضيق التنفس وليس انقطاعه، إذ تعتبر ترجمة لم توفي بالمعنى المضبوط. أما بالنسبة للكلمتين زُلَّةٌ، ضيق التنفس، فهما ترجمتان صحيحتان تضمنتا المعنى الحقيقي للمرض، ولكن من جهة أخرى قد تكون كلمة زلة غير معروفة من طرف

<sup>1</sup>-Sergio Salmeron, op.cit, p.21.

<sup>2</sup>-المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص391.

<sup>3</sup>-<https://www.almaany.com>. 01/04/2024.15 :00 معجم المعاني

العديد من الأشخاص إذ تلتبس بعضا من الغموض. أما كلمة ضيق التنفس فهي كلمة معروفة ومتاحة لجميع الأشخاص.

بعدها ننتقل إلى تحليل المصطلح باللغة الانجليزية *dyspnea* وهو مشكل من جزئين: "dys" بادئة تعني خلل، سوء، عسر، شذوذ<sup>1</sup>، أما الجزء الثاني *pnea* فهي مأخوذة من كلمة "apnea: انقطاع النفس"<sup>2</sup>، حيث استعملت طريقة الإلصاق بين الجزئين فأصبح المعنى يدل على انقطاع التنفس أو وجود خلل في التنفس بمعنى انقطاعه، ومن هنا لم تلبى الكلمة المعنى الحقيقي لهذا المرض ف*apnea* مختلفة تماما على *dyspnea*، فالأولى تعني بانقطاع تام للتنفس وإن كان لفترة طويلة نوعا ما يؤدي إلى الموت، أما *dyspnea* فهو مرض مزمن ولكن يمكن التعايش معه، إذ يشعر الشخص المصاب بعدم القدرة على استنشاق الهواء بشكل كاف.

وبعد استجواب بعض الأطباء المختصين بأمراض الجهاز التنفسي تبين أن *dyspnée* تمر بمراحل، في حالة إن بدأ المريض يمر بحالة معقدة أكثر فقد تصل إلى *hyperpnea* بمعنى التزايد أو الإفراط في ضيق التنفس. لأن "hyper" بادئة تعني الإفراط، فرط، مفرط<sup>3</sup>، بعدها يمكن أن تصبح أكثر خطورة إلى "Hypopnea والتي تعني ضعف التنفس"<sup>4</sup> حتى تصل إلى *Apnea* وهي انقطاع التنفس (توقف كامل).

<sup>1</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.216.

<sup>2</sup>--Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.62.

<sup>3</sup>- Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.340.

<sup>4</sup>-IBID, p349.

ومن هنا وبالمقارنة بهذه المصطلحات تبين أن كلمة Dyspnea لا تدل على المعنى الحقيقي للمرض لهذا سنأقترح بتوليد كلمة بديلة للدلالة على المعنى الصحيح وهي Dysbreath من خلال إلصاق البادئة Dys والتي تعني عسر أو خلل مع breath والتي تعني التنفس ومنه تنتج كلمة عسر في التنفس أو ضيق في التنفس، فيصبح المصطلح أكثر وضوحاً ودقة لتنتج عنه ترجمة حرفية المتمثلة بضيق التنفس.

### المصطلح 8: الداء النشواني التنفسي

- تعريف هذا المرض:

« Amyloidosis noun a disease of the kidneys and liver, where amyloid develops in the tissues. Also called amyloid disease »<sup>1</sup>.

من خلال هذا التعريف فإن الداء النشواني هو مرض تترسب أو تتجمع فيه البروتينات بشكل غير طبيعي في الأنسجة، وهو مرض عادة ما يصيب الكلية والكبد، ومن خلال استجواب الأطباء تبين أن هذا المرض قليلاً ما يصيب الرئة (في حالات نادرة جداً)، ولهذا أضيف كلمة تنفسي respiratory للدلالة على أن هذا المرض قد أصاب الجهاز التنفسي (الرئة).

<sup>1</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, opcit, p.16.

أما بالنسبة لكلمة amyloidosis فهي كلمة مأخوذة من "amyloid" بمعنى نشواني<sup>1</sup> وكلمة amyloid بدورها مأخوذة من كلمة "amylum" نشا<sup>2</sup>. فتجمع عدد كبير من البروتينات يشكل النشا (حسب رأي المختصين).

أما بالنسبة للجزء الثاني "osis" فهي تعني حالة، "disease or condition"<sup>3</sup> ومن ثم إصاق الجزئين لتشخيص حالة تراكم النشا (تراكم عدد كبير من البروتينات) في الرئة، فقابلتها ترجمة حرفية الداء النشواني التنفسي وكانت ترجمة دقيقة أصابت معنى ومفهوم هذا المرض.

أما بالنسبة للترجمة الثانية فهي الأميلويد فقد استعملت طريقة النقحرة من خلال أخذ أصل الكلمة وهو تراكم amyloid في الرئة وترجمتها (نقحرتها) إلى الأميلويد، تعتبر هذه الترجمة مبهمة نوعاً ما والأفضل هي الترجمة الأولى.

## المصطلح 9: ساركويد/ الورم الحبيبي

<sup>1</sup>-michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.38.

<sup>2</sup>-IBID, p.38.

<sup>3</sup>مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص24.

مرض الساركويد هو نوع من أنواع الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي، حيث أن هذا المصطلح يحتوي على نوع من الغموض إذ لا يمكن فهمه إلا من طرف أصحاب الخبرة والأطباء ولفك هذا الإبهام سنبدأ أولاً بتعريفه:

« Sarcoidosis noun a disease causing enlargement of the lymphnodes, where small nodules or granulomas form in certain tissue, especially in the lungs or liver and other parts of the body. Also called Boeck's disease, Boeck'ssarcoid»<sup>1</sup>

ومن هنا تبين أن لهذا المرض أسماء عديدة منها الساركويد ومرض بوك وساركويد بوك، بحيث أن هذا المرض يتسبب في تضخم العقد اللمفاوية، إذ تتشكل عقيدات صغيرة أو أورام حبيبية في بعض الأنسجة، خاصة في الرئتين أو الكبد وأجزاء أخرى في الجسم. أولاً نبدأ بتحليل المصطلح الأول في اللغة الانجليزية الذي يتكون من جزئين sarcoidosis :

"osis بمعنى حالة أو مرض"<sup>2</sup> و"sarcoid تبقى ساركويد"<sup>3</sup>. ولفك الغموض أكثر نتطرق إلى تحليل كلمة sarcoid والتي تنقسم بدورها إلى قسمين "oid: لاحقة تعني شبيه أو متشابه"<sup>4</sup> و"sacro: بادئة تعني السركومة، العضل"<sup>1</sup>، والساركومة باللغة الانجليزية sarcoma ويتمثل تعريفها ب:

<sup>1</sup> - Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit p.363.

<sup>2</sup> - مبارك أحمد عبد الهادي، نفس المرجع السابق، ص24.

<sup>3</sup> - Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.663.

<sup>4</sup> - Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.507.

« Sarcoma: noun a cancer of connective tissue such as bone, muscle or cartilage»<sup>2</sup>.

بمعنى أن الساركومة هو سرطان الأنسجة الضامة مثل العظام أو العضلات أو الغضاريف، ومن هنا يتبين أن مرض الساركويد هو مرض مشابه أو شبيه السرطان بسبب تشكل العقيدات أو الأورام الحبيبية في الأنسجة كما يحدث في مرض السرطان، وهذا هو أصل تسميته بـ sarcoidosis.

أما بالنسبة للتسمية الثانية Boeck's sarcoid or Boeck's disease فيعود للعالم Boeck الذي ساهم في دراسة مرض الساركويد:

« C.Boeck, who was later, to make valuable contributions to the study of sarcoidosis. He coined the term "sarkoid" because the lesion resembled sarcoma, but was benign»<sup>3</sup>.

ومن هنا ثبت أن بوك Boeck هو من ابتكر مصطلح الساركويد لأنه مرض يشبه الساركومة ولكنها حميدة، فسمي بهذا الاسم نظرا للعالم Boeck والذي كان له دور كبير في ابتكار وتطوير المعرفة حول هذا المرض والذي بين في نفس الوقت أن sarcoid هو شبيه sarcoma، علاوة على ذلك تمت ترجمة مرض sarcoidosis إلى ساركويد بناء على مصطلح sarcoid حيث استعملت طريقة النقحرة لأن المصطلح بذاته يحمل دلالة طبية ففضل تركه على حاله.

<sup>1</sup>-IBID, p.663.

<sup>2</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.363.

<sup>3</sup>-O.P. Sharma, Definition and history of sarcoidosis, chapter1, Los Angeles country,-university of southern California Medical center, p.4.<https://ildcare.nl>

أما الترجمة الثانية "الورم الحبيبي" فسمي بهذا الاسم نظرا لتشكل الأورام الحبيبية في الأنسجة نتيجة لهذا المرض فاستعمل ترجمة المعنى للدلالة على كيفية تشكل هذا المرض.

### المصطلح 10: التهاب الجنبة

أولا نبدأ بتعريف مرض التهاب الجنبة الذي يصيب الجهاز التنفسي:

« pleurisy: noun inflammation of the pleura, usually caused by pneumonia. Comment: the symptoms of pleurisy are coughing, fever, and sharp pains when breathing, caused by the two layers of pleura rubbing together. pleuritis noun same as pleurisy»<sup>1</sup>.

ومن هنا يتبين أن مرض التهاب الجنبة له اسمين في اللغة الانجليزية ؛ حيث أنه مرض متعلق بالتهاب الجنبة، وعادة ما يكون بسبب التهاب رئوي حيث ينتج عن هذا المرض السعال، ارتفاع درجة الحرارة، وآلام حادة عند التنفس نتيجة احتكاك غشائي الجنبة ببعضها.

ومن هنا فإن المرض pleurisy أخذ من كلمة pleura والتي تتمثل في:

« pleura one of the two membranes lining the chest cavity and covering each lung »<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.311.

<sup>2</sup>Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.311.

الجنبية هي أحد الغشائين المبطنين لتجويف الصدر والذي يغطي كلا من الرئتين، فتبين أصل تسمية هذا المرض نظرا لإصابة الجنبية pleura بالتهاب والذي يؤدي إلى عسر في التنفس.

من جهة أخرى فقد تبين أن pleurisy له اسم آخر وهو pleuritis ، حيث أن اللاحقة "itis" تعني التهاب<sup>1</sup>، ومن هنا تم إلصاق كلمة pleura و itis لتعطي كلمة pleuritis والذي يقابلها في اللغة العربية التهاب الجنبية وهي ترجمة حرفية أدت المعنى المطلوب لهذا المرض، إذ بإمكان جميع الأشخاص وإذ لم يكونوا متخصصين بفهم نوع هذا المرض.

استعملت أيضا ترجمة ذات جنب للدلالة على أن هذا المرض خاص بالجنبية حيث أن كلمة "جنبية تعني جانبة وناحيته"<sup>2</sup> وربما قد سميت بهذا الاسم نظرا للغشائين المتواجدين بجانب الرئة والصدر.

كخلاصة من الأفضل استعمال مصطلح التهاب الجنبية فهو أكثر وضوحا من ذات الجنب. أما بالنسبة للمصطلح باللغة الانجليزية فكلمة pleuritis كانت واضحة أكثر إذ تضمن معنى التهاب الجنبية بينما pleurisy تضمنت معنى الجنبية فقط ولم يحدد فيها نوع الفعل (التهاب).

<sup>1</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.383.

<sup>2</sup>-<https://www.almaany.com>. معجم المعاني. 14/04/2024.11 :04

## المصطلح 11: لمفومة، ورم لمفي

تختلف أمراض الجهاز التنفسي باختلاف الأعراض والأسباب حيث تتطلب تشخيصا دقيقا لمعرفة الحالة المرضية، ومن هنا سنركز على مرض lymphoma ونبدأ بتعريفه:

« Lymphome (angl.lymphoma). Terme générique qui désigne les tumeurs formées à partir de tissu lymphoïde, et réservé généralement aux tumeurs malignes... »<sup>1</sup>

ومن هنا فإن هذا المصطلح عام يشير إلى الأورام المتكونة من الأنسجة اللمفاوية، ويخصص عموما للأورام الخبيثة. علاوة على ذلك تبين أن له اسم آخر

ماعداء Lymphoma وهو Lymphadenoma

« lymphoma also called lymphadenoma »<sup>2</sup>

نبدأ بتحليل المصطلح الأول lymphoma: وهي مكونة من جزئين: "lymph": لمف، اللمف<sup>3</sup>، و"oma": تعني ورم، tumor<sup>4</sup> لتنتج كلمة ورم لمف أو ورم لمفي وهي ترجمة حرفية أدت المعنى المطلوب. أما المصطلح الثاني Lymphadenoma: فتم فيه إصاق الجزئين Lymph بمعنى لمف و"adenoma تعني ورم غدي<sup>5</sup> وأيضا "adema

<sup>1</sup> Jacques Quevauvilliers, Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut, Dictionnaire médical, Elsevier Masson, Italie, 6<sup>e</sup> édition, 2009, p.561.

<sup>2</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.229.

<sup>3</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.422.

<sup>4</sup>- مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص24

<sup>5</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.20.

تعني تراكم السوائل، تورم<sup>1</sup> لينتج معنى سرطان الغدة اللمفاوية وهي ترجمة حرفية، ومن هنا يتبين تعدد الترجمات نظرا لتعدد أسماء هذا المرض وكلها ترجمات صحيحة ومفهومة.

باستثناء كلمة ليمفوما إذا استعملت طريقة النقحرة لترك الدلالة الطبية إلا أنها قد لا تكون مفهومة إلا للأطباء والمختصين بعكس الترجمات الأخرى الحرفية إذ بينت أنه ورم أو سرطان يصاب بها الغدد اللمفاوية.

### المصطلح 12: تغبر الرئة

أولا وقبل كل شيء نبدأ بتعريف هذا المرض:

« Pneumoconiose:s.f. (angl.pneumoconiosis). Ensemble des affections bronchopulmonaires due à l'inhalation prolongée de poussières minérales ou organique... »<sup>2</sup>.

بمعنى أن مرض تغبر الرئة يتمثل في الإلتهابات القصبية الرئوية الناجمة عن استنشاق الغبار المعدني أو العضوي لفترة طويلة. وهذه الحالة المرضية عادة ما تصيب عمال المناجم والبنائين والذي ينتج عنه صعوبة في التنفس.

ينقسم المصطلح Pneumoconiosis من جزئين: "Pneumo: بادئة تعني التنفس،

الرئة، الهواء، الغاز<sup>1</sup> و"coniosis: هو سُحار"<sup>2</sup>، حيث تبين أن كلمة سُحار تشير إلى

<sup>1</sup>مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص22.

<sup>2</sup>-Jacques Quevauvilliers, Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut,op.cit p.738.

الغبار أو الجزيئات الدقيقة المتواجدة في الهواء، وبهذا استعملت طريقة الإصاق لتكوين كلمة تشير إلى سَحَار الرئة أو تغبر الرئة وهما ترجمتان حرفيان يشيران إلى نفس المعنى.

### المصطلح 13: السعال الديكي؛ الشاهوق

تعددت تسميات هذا المرض في اللغتين العربية والانجليزية حيث استعمل المصطلح و للدلالة على نفس المرض، حيث عرف ب :

« Whooping cough noun an infections disease caused by Bordetella pertussis affecting the bronchial tubes, common in children, and sometimes very serious. Also called pertussis»<sup>3</sup>.

ومن هنا فإن السعال الديكي هو مرض معد يسببه بورتديلة شاهوقية تؤثر على الأنابيب الهوائية، وهو شائع لدى الأطفال، وأحيانا يكون خطيرا جدا، يدعى أيضا بالشاهوق.

نبداً بتحليل المصطلح pertussis: هو مصطلح مكون من جزئين: "per بمعنى فائق"<sup>4</sup> ومعنى فائق تدل على أيضا على كلمة شديد والجزء "tussis تعني سعال"<sup>5</sup> ومن هنا تم إصاق الجزئين لتكوين كلمة سعال فائق أو شديد، للدلالة على السعال الشديد للمريض أو المصاب بالشاهوق.

<sup>1</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.581.

<sup>2</sup>-IBID, p.155.

<sup>3</sup>-Heather Bateman, Daisy Jackson and others, op.cit, p.455.

<sup>4</sup>-Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.549.

<sup>5</sup>-IBID, p765.

أما بالنسبة للمصطلح whooping cough فهو مكون من جزئين "cough: سعال"<sup>1</sup> وwhooping تعني صُيَاح لأنها مأخوذة من كلمة "شهقة: whoop"<sup>2</sup> و"شهقة جمعها شهقات، وشهقة: صيحة"<sup>3</sup>، وهذا للدلالة أن السعال نظرا لشدته يصبح كالصياح والصياح عادة كلمة تستعمل في وصف صياح الديك، فأخذت كلمة صياح للدلالة على الصوت (السعال) القوي والشديد والتي يشبه صياح الديك.

ومن هنا تبينت ترجمة المرض بالسعال الديكي نظرا لكلمة whoop التي تعني صياح حيث استعمل تشبيه مجازي للدلالة على صوت سعال المصاب الذي يشبه صوت صياح الديك وكذا تصور حالة المصطلح في لغة الأصل، ومن هنا نستنتج أن الطريقة المستعملة هي ترجمة المعنى.

علاوة على ذلك كلمة الشاهوق مشتقة من كلمة شهقة والتي تعني بالانجليزية whoop بمعنى صياح فاستعملت طريقة تصور حالة السعال مع ترجمة المعنى لحالة المريض.

#### المصطلح 14: الإنصمام الرئوي

يعرف هذا المرض على النحو التالي:

<sup>1</sup>-IBID, p162.

<sup>2</sup>-IBID, p801.

<sup>3</sup>-<https://www.almaany.com>. معجم المعاني. 25/04/2024.20 :34

« Embolie pulmonaire (angl.Pulmonary embolism): Obstruction brutale et soudaine de l'artère pulmonaire ou d'une de ses branches par un corps étranger circulant, le plus souvent un caillot sanguin provenant d'une phlébite du territoire cave inférieur »<sup>1</sup>.

الانصمام الرئوي يتمثل في انسداد وحشي (بمعنى قاس) ومفاجئ للشریان الرئوي أو أحد فروعها بسبب جسم غريب متداول، وعادة ما يكون جلطة دموية قادمة ومنبثقة من التهاب الوريد من منطقة الوريد الأجوف السفلي.

ومنها فإن المصطلح أخذ معناه من المرض نفسه حيث أن "pulmonary تعني رئوي"<sup>2</sup> و"embolism هي انغلاق، انصمام"<sup>3</sup>، بمعنى حدوث انصمام رئوي الناتج عن الجلطة الدموية ولهذا تمت ترجمتها حرفية انسداد رئوي أو انصمام رئوي والذي يشير إلى المرض نفسه.

### المصطلح 15: طب الجهاز التنفسي

يعتبر طب الجهاز التنفسي طباً مهماً حيث يعالج الأمراض المتعلقة بالجهاز التنفسي حيث عرف ب:

«Pneumologie.s.f. (angl.pneumology). Etude des maladies des poumons ou de l'appareil respiratoire en général »<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-Jacques Quevauvilliers, Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut, op.cit, p.310.

<sup>2</sup>-Michel Ibrahim, Rita Syyah et autres, op.cit, p.613.

<sup>3</sup>-IBID, p.228.

<sup>4</sup>-Jacques Quevauvilliers, Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut, op.cit, p.739.

حيث يتكون المصطلح pneumology من جزئين: "pneumo: بادئة تعني التنفس، الرئة، الهواء، الغاز"<sup>1</sup> و"logy:study Of"، دراسة أو علم<sup>2</sup> فتم إصاق المركبين لتكوين مصطلح يدل على دراسة أو علم خاص بالتنفس والرئة وكل ما يخص الهواء الداخل إلى الجسم. كما استعملت عدة ترجمات حرفية: الصدرية، أمراض الرئة، طب الرئتين، طب الجهاز التنفسي وكلها ترجمات صحيحة.

### المصطلح 16: التهاب الشعب الهوائية

التهاب القصبات من الأمراض المعروفة التي تصيب الجهاز التنفسي حيث عرّفت

ب:

« Bronchitis noun inflammation of the mucous membrane of the bronchi. acute bronchitis : an attack of bronchitis caused by virus or by exposure to cold and wet »<sup>3</sup>

ومن هنا يتبين أن التهاب الشعب الهوائية يتمثل في التهاب الغشاء المخاطي للشعب الهوائية. التهاب الشعب الهوائية الحاد يتمثل في هجوم فيروس للقصبات الهوائية أو عن طريق التعرض للبرد والرطوبة.

بعدما اتضح مفهوم المرض نبدأ بتحليل المصطلح باللغة الانجليزية: حيث أن هذا

المصطلح عبارة عن إصاق لكلمتين: "branchi: شعب هوائية"<sup>1</sup> و itis<sup>1</sup> تعني التهاب<sup>2</sup> ومن هنا تم الجمع بين الجزئين لإعطاء معنى أو مفهوم هذا المرض.

<sup>1</sup>--Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, op.cit, p.581.

<sup>2</sup>مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص 23.

<sup>3</sup> Heather Batman, Daisy jack son and others, opcit , p 52.

أما بالنسبة للمقابلات باللغة العربية فتمثلت في التهاب القصبات أو التهاب الشعب الهوائية والتي تدل على المعنى نفسه.

استعملت تقنية الترجمة الحرفية حيث كان المفهوم واضحاً، غير أن هناك اختلاف في عدد الكلمات بين اللغة الانجليزية والعربية فقد نلاحظ أن المصطلح باللغة العربية نوعاً ما طويل إذ يحتوي على كلمتين التهاب القصبات أو ثلاث كلمات التهاب الشعب الهوائية، أم بالنسبة للمصطلح الانجليزي فتم إصاق جزئين لتكوين مصطلح يبدو ككلمة واحدة، ويعود هذا للاختلاف في البنية اللغوية للغتين. حيث أن المصطلح الطبي في اللغة الانجليزية يمكنه التعبير عنه بكلمة واحدة بينما التعبير عن نفس المفهوم باللغة العربية يتطلب استخدام كلمات إضافية لضمان الدقة ونقل المعنى بشكل كامل.

### المصطلح 17: توسع القصبات

يعتبر توسع القصبات من الأمراض التي تصيب قصبات الرئة والتي يمكن تعريفها

كالآتي:

« Bronchiectasis : noun a disorder of the bronchi which become wide, infected and filled with pus »<sup>3</sup>

ومن هنا يتبين أن توسع القصبات هو اسم لاضطراب في الشعب الهوائية حيث تصبح واسعة، مصابة ومملوءة بالقح.

<sup>1</sup> Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres ,opcit p .104.

<sup>2</sup>مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص 23.

<sup>3</sup>Heather Bateman, Daisy Jack son and others, opcit p.52.

أولاً: نبدأ بتحليل المصطلح باللغة الانجليزية: Bronchiectasis و له إسم آخر وهو Bronchiectasia وكلها تعني توسع القصبات إذ تدل على نفس المعنى حيث نلاحظ تكون هذا المصطلح من جزئين: "Branchi بمعنى شعب هوائية"<sup>1</sup> و "ectasia, ectasis" بمعنى توسع"<sup>2</sup>، حيث تم الإلصاق بين الجزئين أو الكلمتين للحصول على مصطلح يدل على حالة المرض.

أما بالنسبة للترجمة إلى اللغة العربية فتمثلت في توسع القصبات، وكذا تمدد الشعب الهوائية أو توسع الشعب الهوائية وكلما مقابلات تدل على نفس المعنى حيث أن تمدد يعني توسع، والقصبات الهوائية، هي نفسها الشعب الهوائية.

ومن هنا نستنتج استعمال ترجمة حرفية حيث كان المصطلح في اللغة العربية واضح ومفهوم لعامة الناس، إلى أن المصطلح في اللغة العربية كما ذكرنا سابقا كان أطول من المصطلح الانجليزي، ويعود ذلك إلى اختلاف في بنية اللغة العربية وثنائها اللغوي وكذا توضيح المعنى بشكل أفضل.

### المصطلح 18: زُرَّاق

عرّف هذا المرض على النحو التالي:

« Cyanosis : Noun a condition characterised by a blue colour of the peripheral skin and mucous membranes, a symptom of lack of oxygen in the blood, e.g. in heart or lung disease ».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Michel Ibrahim , Rita sayyah et autres , opcit p104.

<sup>2</sup> IBID p .221.

<sup>3</sup> Heather Bateman, Daisy Jackson and others, opcit p.96.

من هنا يتبين أن مرض زُرّاق هو حالة تتصف باللون الأزرق للجلد المحيطي والأغشية المخاطية، وهي من أعراض نقص الأكسجين في الدم، مثل أمراض القلب أو الرئة. نبدأ أولاً بتحليل المصطلح باللغة الانجليزية وهو مكون من جزئين: "Cyan" بادئة تعني الأزرق<sup>1</sup> و "Osis": حالة<sup>2</sup> ومن هنا تم إصاق الكلمتين للدلالة على حالة المرض وهو اللون الأزرق الذي يظهر بسبب نقص الأكسجين.

ترجمت كلمة cyanosis باللغة العربية إلى زراق وفي قواميس أخرى بالزرقة والازرقاق وكلها تحمل معنى واحد إذ أنها تشير إلى اللون الأزرق، حيث اشتقت هذه الكلمات لوصف الشيء الذي يحمل هذا اللون الأزرق، إذ تظهر ترسبات زرقاء غير عادية على الرئتين وإن زاد تأثير هذا المرض فإن اللون الأزرق يظهر على الجلد أيضاً. ومن هنا تبين أن الترجمة المستعملة هي ترجمة حرفية.

كما لاحظنا بأن المصطلح يحتوي على نوع من الغموض والإبهام لكونه غير مفهوم التعبير إذ أن كلمة زراق تدل على اللون الأزرق فقط، فكيف للأشخاص الدراية بأنه مرض ناتج عن نقص الأكسجين في الدم الذي يؤدي إلى ازرقاق بعض الأغشية. كان لا بد من الإشارة إلى هذا المرض بمعنى دقيق كاستعمال مثلا النقص الاكسجين الدموي أو الازرقاق الناتج عن النقص الأكسجيني وغيرها، إلى أنها مصطلحات نوعا ما طويلة، بل هي على شكل عبارات وبالتالي يمكن القول أن هذه

<sup>1</sup>Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, opcit p.104.

<sup>2</sup>مبارك أحمد عبد الهادي، مرجع سابق، ص 23

الأخيرة تعتبر بمثابة شبه ترجمة وليس فعل ترجمي في حد ذاته، وهذا ما سوف يؤثر على نوعية الترجمة ودلالاتها في لغة الهدف وتبقى مستمرة كإشكالية ترجمية أمام الفعل الترجمي للترجمات أو المترجم.

ولهذا وجب استغلال فكرة التبسيط كأداة ترجمية لنقل المعنى للمصطلح، ولهذا نرى أن من الممكن اقتراح مصطلح كاجتهاد من طرفنا لنفادي شبه الترجمة ولنميل أكثر إلى النوعية الترجمية الدقيقة لنحقق المعادل الأقرب للمعنى، حيث قال يوجين نايدا في هذا الصدد:

« Translating consists in producing in the receptor language the closest natural equivalent to the message of the source language, first in meaning and secondly in style »<sup>1</sup>

وهذا بمعنى أن الترجمة تكمن في إعادة صياغة المكافئ الطبيعي الأقرب لرسالة اللغة المصدر في لغة المتلقي من حيث المعنى أولاً ومن حيث الأسلوب ثانياً.

وأخيراً، اتضح وجوب توليد مصطلح جديد من خلال تركيب يدل بصفة عامة على

دلالة المصطلح في لغة الأصل، متكون من جزئين:

الجزء الأول: زرق ويدل على لون المرض والجزء الثاني رثوي ويدل على مكان تواجد المرض، وهكذا تحصلنا بعد إصاق الجزئين الأول والثاني على مصطلح جديد يتمثل في

<sup>1</sup> شريفة بلحوتس، المترجم بين الكاتب والمتلقي في مساره الترجمي، الممارسات اللغوية، العدد 3، المجلد 10، ديسمبر 2019، ص 90.

"زَرْئَوِي" واتباع تقنية النحت بحذف القاف بالنسبة للكلمة الأولى أزرق وحذف الراء بالنسبة للكلمة الثانية رئوي.

كما يمكننا ان نشكل مصطلح يتكون من كلمتين: الكلمة الأولى: الزرقة والكلمة الثانية: رئوي، لنتحصل في الأخير على مرض الزرقة الرئوية بحيث يكون المصطلح واضحا و مفهوما أكثر.

### 3. نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات من اللغة الانجليزية إلى اللغة

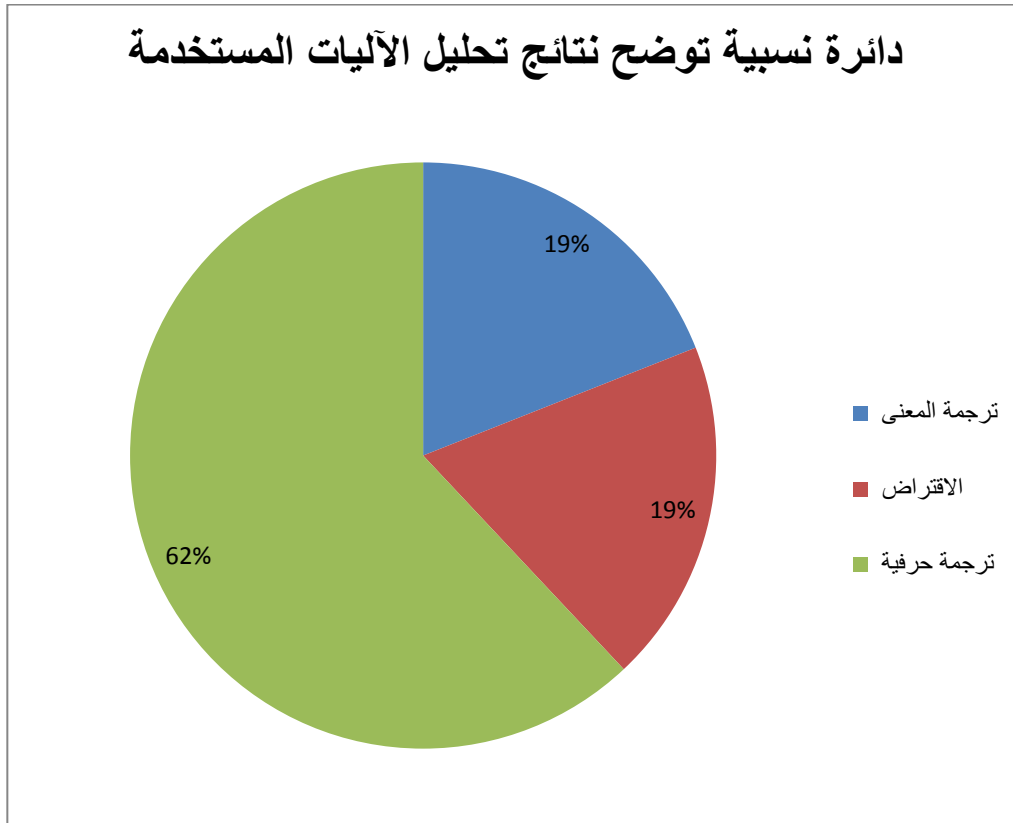
#### العربية:

تم تجميع النتائج المستخلصة حول الآليات المستخدمة في الترجمة في الجدول

الآتي:

المصطلح	الافتراض	ترجمة المعنى	ترجمة حرفية
الريو		✓	
السل الرئوي		✓	
الدرن الرئوي			✓
ورم توتي			✓
الثايموما	✓		
استرواح الصدر			✓
أرجية التنفس	✓		
الحساسية التنفسية			✓
نفث الدم			✓
ضيق التنفس			✓

✓			زُلة
✓			الداء النشواني التنفسي
		✓	الأميلود
	✓		أورام حبيبية
		✓	السااركويد
✓			التهاب الجنبية
✓			ورم لمفي
		✓	لمفوية
✓			تغبر الرئة
	✓		السعال الديكي
	✓		الشاهوق
✓			انصمام رئوي
✓			طب الجهاز التنفسي
✓			التهاب الشعب الهوائية
✓			توسع القصبات
✓			زُراق



انطلاقاً من الجدول والدائرة النسبية التوضيحية أعلاه اتضح أن الترجمة الحرفية تتصدر النسبة الأكبر في عملية الترجمة أي ما يعادل 62%.

ويشير ذلك أن هذا الإجراء الترجمي كان خاضعاً إلى شروط الاحتفاظ بالدلالة التامة للمصطلح ولا سيما في المجال الطبي.

تعتبر هذه النسبة المئوية بمثابة عنصر لإشكالية استغلال المصطلح الطبي في مكانه الدلالي ولا ريباً لعدم وجود المقابل الأدق في لغة الهدف ألا وهي اللغة العربية.

وفي هذا الصدد نجد أنطوان برمان أحد مؤيدي الترجمة الحرفية نظراً لحفاظها على المعنى السياقي والدلالي للغة الأصل عكس الترجمات الأخرى التي قد تسبب بعض التشوهات أو الانحرافات حيث قال:

"ترجمة الحرف ستكون بمثابة تجاوز هذه الانحرافات، لأنها تسعى إلى أن تكون أمينة تجاه الأصل، قدر المستطاع".<sup>1</sup>

فالترجمة الطبية لا بد أن تتصف بالأمانة، بحيث يكون المترجم بعيدا كل البعد عن مسألة الخيانة معتمدا على روح الأمانة والدقة.

أما بالنسبة للترجمة حسب المعنى فقد تم استعمالها في المصطلحات التي يتغير لفظها بشكل كلي في اللغة المترجم لها ألا وهي اللغة العربية.

حيث استعملت هذه التقنية بنسبة % 19 نظرا للمصطلحات الطبية التي تحتاج توضيحا أو ترجمة تفسيرية لنقل المعنى بشكل صحيح ودقيق.

تليها الترجمة بالافتراض ويدخل في نطاقها النقحرة أيضا، حيث كانت نسبتها متساوية تماما مع نسبة الترجمة حسب المعنى بمقدار 19%، حيث يرجع استعمال تقنية الافتراض إلى التعقيد المتواجد في المصطلح الطبي، فهو بمثابة شفرة، قد يصعب على المترجم حلها فيلجأ إلى هذه التقنية للحفاظ على المعنى وكذا تجنب التحويل إلى مصطلح بديل قد لا يحمل ولا يوفي بالمعنى المطلوب، فيؤدي ذلك إلى تعقيدات والتباسات عديدة خاصة أن أي خطأ في ترجمة المصطلحات الطبية قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

#### 4. آليات وضع المصطلح الطبي:

<sup>1</sup> انطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، عز الدين الخطابي، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، 2010،

من خلال تحليل ودراسة هذه المصطلحات تبين وجود طرق لوضع المصطلح

الطبي في اللغتين الانجليزية والعربية تمثلت فيما يلي:<sup>1</sup>

**المركبات المصطلحية:** غالبا ما يتكون المصطلح الطبي الانجليزي من جزئين أو كلمتين

مثل: respiratory allergy، pulmonary tuberculosis. وينطبق هذا على المصطلحات

باللغة العربية أيضا مثل: السل الرئوي، السعال الديكي وغيرها، وذلك من أجل الدقة

والتوسع في المعنى. فغالبا ما يكون الجزء الثاني في اللغة العربية والجزء الأول في اللغة

الانجليزية يشير إلى مكان تواجد المرض أو العضو المصاب بهذا المرض كإضافة

تنفسي أو pulmonary للدلالة على أن هذا المرض متعلق بالجهاز التنفسي.

**خاصية الإصاق:** عرف Gwenaelle Montagnon غوينايل مونتانيون الإصاق ب:

« Une collocation est une association de deux unités lexicales fréquemment utilisées ensemble. Elle apparait comme naturelle a l'oreille du natif et est constituée d'une base et d'uncollocatif. »<sup>(2)</sup>

الإصاق هو ترابط بين وحدتين لغويتين يستخدمان معا بشكل متكرر، تبدو وكأنها

طبيعية في أذن الناطق الأصلي، وتتكون من جذر ولاصقة.

<sup>1</sup> ينظر براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية إلى العربية، مجلة الصوتيات، المجلد 18، العدد 2، ديسمبر 2022، ص 181، 182.

<sup>2</sup> -Carmen Molina Romero et Murat Dermirkan, collocation et traduction: la couleur bleue, Hispanisme S, Hors-série 2, 1 juin 2018, <https://journals.openeditions.org>.

تبين اعتماد اللغة الانجليزية على تقنية الإلصاق لتكوين مصطلح واحد يشير إلى حالة المرض مثل pneumoconiosis، بإضافة السابقة pneumo أو sarcoidiosis بإضافة اللاحقة .osis.

إن تقنية الإلصاق زادت في إثراء لغة المصطلحات الطبية، بحيث كلما تغيرت سابقة أو لاحقة تولد عنها مصطلح ذو مفهوم جديد مثلا: dyspnea، apnea، hyperpnea، فهذه الأمراض الثلاثة تتفاوت في شدة الخطورة منها من هو مرض مزمن يمكن التعايش معه ومنه من هو مرض خطير يؤدي إلى الموت.

أما بالنسبة للترجمة إلى اللغة العربية فقد ترجمت اللواحق ترجمة حرفية وفي حالات أخرى استعملت تقنية الاقتراض والنقحرة بنقل المصطلح نقلا حرفيا مثل sarcoidosis: ساركويد.

**استعمال المجاز:** استعمل المجاز في بعض الحالات في المصطلح الطبي العربي وذلك لجعل المعنى أكثر دقة و تأثيرا في اللغة الطبية، وهذا ما زاد في إثراء تعابير اللغة العربية كونها معبرة و ملهمة ، كما يساعد على تبسيط المفهوم لعامة الناس خاصة و أن المصطلح الطبي يتصف بالغموض و التعقيد. فمثلا إستعمال السعال الديكي، لوصف حالة السعال الحاد و المتكرر للشخص المريض و الذي يشبه صوت الديك في شدته .

**تقنية الاشتقاق:** الإشتقاق في اللغة العربية هو تشكيل كلمة جديدة من خلال إضافة بادئة أو تغيير وزن للكلمة الأصلية مع التناسب اللفظي و المعنوي، وذلك لتكوين مصطلحات جديدة من جذور مختلفة. حيث استعمل الاشتقاق في توليد المصطلح الطبي العربي، خاصة أن اللغة العربية معروفة بثرائها اللغوي خاصة في الاشتقاقات، "لقد وظف الرازي الاشتقاق في وضع المصطلح العلمي العربي في صور متعددة كما رأينا، فالاشتقاق من أسماء الأعيان وخاصة في الدلالة على الإصابة بالأمراض..."<sup>(1)</sup>. مثل استخدام مصطلح الشاهوق. فالكلمة شاهوق على وزن فاعول اشتقت من كلمة شهقة والمشتقة بدورها من الفعل شهق على وزن فعل، والتي تدل على الصوت الذي يصدره المريض عند السعال والتي تعني صيحة.

كخلاصة لبحثنا يمكننا الإشارة بأن ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ليست بالأمر السهل، و يعود هذا إلى تركيبها المصطلحي المعقد ودقته العالية، إذ تتكون أغلب هذه المصطلحات من جزئين أو أكثر. مما جعل منها ترجمة صعبة تحتاج إلى المرونة لنقل المعنى الدقيق. فيقف بذلك المترجم أمام مشكلة ترجمة المصطلحات الطبية لإستخدام الآلية الأنسب مثل تقنية ترجمة المعنى و الترجمة الحرفية وإستخدام أسلوب الإقتراض، و مع ذلك تظل بعض الترجمات مبهمة و غير واضحة مما يستدعي إلى إعادة النظر في إمكانية صياغة مصطلحات جديدة لتحقيق التوافق الأكبر

<sup>1</sup>-د.خلود العموش، دور الاشتقاق في توليد المصطلح العلمي في التراث العربي، الجامعة الهاشمية، ص11.

في المعنى في اللغة المستهدفة. وهذا مادعانا إلى محاولة توليد مصطلحات جديدة المذكورة سابقا.

خاتمة

أصبحت الترجمة في يومنا هذا بمثابة جسر لنقل الثقافات والتطورات بين الدول، حيث برزت أهميتها في الآونة الأخيرة بزيادة الابتكارات والاكتشافات العلمية، والتي تكون غالبا معروضة باللغة الأجنبية سواء الفرنسية أو الانجليزية. ومن هنا بدأ التحدي في كيفية انتقاء المصطلح العربي لتعبير عن نفس المفهوم والوظيفة الدلالية للمصطلح العلمي الأجنبي.

من هنا تبدأ إشكالية بحثنا المتمثلة في الترجمة المتخصصة عموما والترجمة الطبية خصوصا. بدأ بحثنا في كل ما له علاقة بالترجمة انطلاقا من التعريفات والمفاهيم وصولا إلى الترجمة الطبية المتخصصة. علاوة على ذلك كان لابد أن أشير إلى المصطلح باعتباره جزءا لا يتجزأ من بحثنا مرتكزين على المصطلح الطبي، خصائصه ومشكلاته.

وفي الأخير كان لابد من تدعيم دراستنا بجانب تطبيقي يؤكد المعلومات السابقة من خلال أخذ عينة من المصطلحات الطبية ودراستها دراسة معمقة.

تمثلت المصطلحات المدروسة في أمراض الجهاز التنفسي حيث اخترنا هذا المجال نظرا لأهمية الكبيرة على المستوى الصحي، فبدأنا بإعطاء لمحة عامة من خلال تقديم تعريفات حول هذه الأمراض مستعينين بكتب طبية بعدها توجهنا إلى تحليل المصطلحات ودراسة ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية بالاستعانة بقواميس طبية متخصصة.

وفي الأخير توصلنا إلى نتائج مهمة تمثلت في مايلي:

- تتميز المصطلحات الطبية بالتخصص و الدقة و الإيجاز مما يجعل المترجم أمام تحدي ترجمة المصطلحات خاصة إلى اللغة العربية.

يتبع المترجم طرق مختلفة لترجمة المصطلحات الطبية من الإنجليزية إلى العربية على حسب سياق المصطلح و مفهومه الدلالي، حيث يركز عادة على ترجمة المعنى و الإقتراض بصورة شاملة و الترجمة الحرفية بصورة محددة.

تستدعي الترجمة المتخصصة عموما و الترجمة الطبية خصوصا مترجما محترفا ملما بالتطورات العلمية من أجل الفهم العميق للتقنيات و المصطلحات الطبية الجديدة.

- لا تزال بعض المصطلحات الطبية العربية مبهمة نوعا ما نظرا لصعوبة نقل المعنى المطلوب مما يستدعي توليد مصطلحات جديدة أكثر دقة.

- يرجع تعدد المقابلات في اللغة العربية الى عدم القدرة على نقل المعنى الدقيق للغة الأصل، مما أدى إلى وجود بعض الغموض و الإلتباس في فهمها. ولحل هذه المشكلة وجب إعداد قواميس و معاجم طبية متخصصة و توحيدها عبر جميع أقطار الدول العربية.

وفي الختام أتمنى أن تكون محاولتي في مجال الترجمة الطبية قدمت معلومات مفيدة للدارسين المتخصصين في هذا المجال. وأتمنى أن تحقق هذه الدراسة هدفها في توسيع فهمهم و معرفتهم وأن تكون بداية ملهمة و جديدة للباحثين في هذا المجال.

"قالهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا".

مكتبة البحث

## المراجع باللغة العربية:

- أحمد حليلة، نظرية الترجمة، جامعة الملك فيصل، كلية الآداب تخصص لغة إنجليزية، المستوى الخامس.
- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية والصحية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط معهد الدراسات الصحية، فاس، 2010.
- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية، الطبعة الثانية، 1955.
- إناس أبو يوسف، هبة مسعد، مبادئ الترجمة و أساسيتها، مداخلات تكنولوجيا التعليم، 2005.
- حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية محاولة لبناء القواعد و الأسس، دار الإرشاد، سوريا، الطبعة الثانية، 2020.
- خلود العموش، دور الاشتقاق في توليد المصطلح العلمي في التراث العربي، الجامعة الهاشمية.
- شريفة بلحوتس، المترجم بين الكاتب والمتلقي في مساره الترجمي، الممارسات اللغوية، العدد 3، المجلد 10، ديسمبر 2019.
- الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، ج1، دار صادر بيروت.
- مبارك أحمد عبد الهادي، المصطلحات الطبية باللغة العربية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 2011.
- محمد عبد المنعم القيعي، الأعلان في علوم القرآن، شروط المترجم و الترجمة، المكتبة الشاملة، ط 4، 1996.

- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، مصر.

### باللغة الأجنبية:

- Chantal Lemay, identification automatique du vocabulaire caractéristique du domaine de l'information fondée sur la comparaison de corpus, mémoire de maîtrise, université de Montréal, Québec-canada, 2023.
- J.PV Vinay Darbelnet, Stylistique comparée du Français et de L'anglais, une méthode de traduction, paris, Les Editions Didier.
- Medical Terminology healthcare professions, Andrea Nilsson and Katherine Greene, university of west Florida libraries, Pensacola, Florida, 2020.
- PutriAnggunRizki, Modulation in English- Indonesian Translation of The Dialogues in Dashner's « The Maze Runner », a final project submitted in partial fulfilment of the requirement for the degree of Sarjana Pendidikan in English Language Education, 2019.
- Rouleau, Mautrice, La terminologie médicale et ses problèmes, V : 5, n12, Jumo 2023.
- Seidler Anne Sophie, Approche contrastive des difficultés spécifiques a la traduction médicale de L'allemand vers le français, Wissenschaftlicher Verlag 5.
- Serban(A) et Laveur(J.M), la traduction audiovisuelle : Approche interdisciplinaire du sous-titrage, de Boeck, 1<sup>er</sup> édition, Bruxelles, Belgique, 2008.
- Sergio Salmeron, Pneumologie, Editions ESTEM, Paris, 2006.

### المجلات:

- براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية إلى العربية، مجلة الصوتيات، المجلد 18، العدد 2، ديسمبر 2022.
- مليكة باشا، مشروعية الترجمة الحرفية، المجلد 12، العدد 1، مارس 2012.
- نجاه فراحي، جازية فرقاني، الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي، مجلة المترجم ، المجلد 19، العدد 1، جوان 2019.
- يوسف عبد الله الجوارنة، أزمة توحيد المصطلحات العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث، ع2، الأردن، 2013.

### المراجع المترجمة:

- انطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر عز الدين الخطابي، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، 2010.
- جان رينيها لدميرال، التنظير في الترجمة، ترجمة محمد جدير، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، 2011.
- جورج موانان، علم اللغة و الترجمة، تر أحمد زكريا إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002، العدد 290.

### الرسائل و الأطروحات:

- جفان سفيان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي: النص الطبي دراسة تطبيقية، كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة وهران، الجزائر، 2015.

- حجو سمير شيماء، الهيتوماناس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي "الطب البديل أنموذجاً"، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2022.
- موالك عماد الدين، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية ترجمة نشرات الأدوية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب و اللغات الأجنبية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2023.

### القواميس و المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني.
- ابن منظور، لسان العرب، ج12.
- أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، 1996.
- تاج العروس للزبيدي، ج2.
- الشريف الجرجاني، معجم التعاريف، تح صديق المنشاري، دار الفضيلة للنشر و التوزيع و التصدير، القاهرة، مصر.
- لسان العرب لإبن منظور، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى.
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، ج6.
- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 2003.
- معجم لسان العرب لابن منظور، ج1
- Heather Bateman, Daisy Jackson and others, Dictionary of medical terms, A& C Black, London, Fourth edition, 2004.
- J.Dubois et autres , Dictionnaire de linguistique- Paris Larouse,1973 .

- Jacques Quevauvilliers, Alexandre Somogyi, Abe Fingerhut, Dictionnaire médical, Elsevier Masson, Italie, 6<sup>e</sup> édition, 2009.
- Michel Ibrahim, Rita Sayyah et autres, Dictionary of Medical Terms (English-Arabic), DAR AL-KOTOB AL ILMYAH, Beirut-Lebanon, 1<sup>st</sup> édition, 2006.

### المواقع الإلكترونية:

- <https://dictionary.reservo.net>
- <https://dictionnaire.reservo.net>medical>
- <https://fast4trans.com> الترجمة الطبية ماهي
- <https://ildcare.nl> O.P. Sharma, Definition and history of sarcoidosis, chapter1, Los Angeles country,-university of southern California Medical center, p.4.
- <https://journals.openeditions.org>. Carmen Molina Romero et Murat Dermirkan, collocation et traduction: la couleur bleue, Hispanisme S, Hors-série 2, 1 juin 2018.
- <https://lingvanex.com.translation> Arabic-Greek.
- <https://marefa.org> فاضل السامرائي، محاضرة في تخصص الطب الدكتور
- <https://sante.lefigaro.fr.tuberculose>.
- <https://scandict.com>
- <https://translationjournal.net> Vanessa Leonardi, Equivalence in translation : Between Myth and Reality
- <https://www.almaany.com>
- <https://www.almaany.com>.
- <https://www.protranslate.net> الترجمة الطبية المختلفة أنواع
- <https://www.tbbeb.net> قاموس طبي

# الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

أ \_\_\_\_\_ مقدمة

1 \_\_\_\_\_ الفصل الأول: الترجمة العامة و الترجمة الطبية

3 \_\_\_\_\_ المبحث الأول:

3 \_\_\_\_\_ 1. ماهية الترجمة:

5 \_\_\_\_\_ 2. شروط الترجمة:

6 \_\_\_\_\_ 3. تقنيات الترجمة:

10 \_\_\_\_\_ 4. أنواع الترجمة:

12 \_\_\_\_\_ المبحث الثاني:

12 \_\_\_\_\_ 1. ماهية الترجمة الطبية:

13 \_\_\_\_\_ 2. نبذة عن تاريخ الترجمة الطبية:

15 \_\_\_\_\_ 3. أنواع الترجمة الطبية:

17 \_\_\_\_\_ 4. مراحل الترجمة الطبية:

18 \_\_\_\_\_ الفصل الثاني: الطب ونطاقه المصطلحي

20 \_\_\_\_\_ 1. اللغة المتخصصة:

21 \_\_\_\_\_ 2. اللغة الطبية كترجمة متخصصة:

23 \_\_\_\_\_ 3. تعريف الطب:

24	4. أنواع الطب:
25	المبحث الثاني:
25	1. تعريف المصطلح:
27	2. تعريف المصطلح الطبي Medical Terminology:
28	3. خصائص المصطلح الطبي:
29	4. مشكلات ترجمة المصطلحات الطبية إلى العربية:
32	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية
34	1. التعريف بالمدونة:
39	2. تحليل و دراسة المصطلحات
70	3. نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية:
73	4. آليات وضع المصطلح الطبي:
78	خاتمة
81	مكتبة البحث

الملاحق

# DICTIONARY OF MEDICAL TERMS

**(English - Arabic)**

Et glossaire (Français-Anglais)  
des termes et de leurs racines

A medical abbreviation, abbreviation initials and symbols (English-French) glossary

A glossary of the reference values for the interpretation of laboratory tests

قاموس

المصطلحات الطبية

(إنكليزي - عربي)

مع مسرد (فرنسي - إنكليزي)

بالتعابير الطبية ذات الجذور المختلفة

المختصرات وصدور الكلمات والعلامات الاصطلاحية الطبية المختصرة (إنكليزي - فرنسي)

باب يتضمن القيم المرجعية لتفسير الفحوص الطبية

by

Michel Ibrahim, BS: Scientific Researcher

Ghassan Mansour : French Language

Rita Sayyah, DESS: Medical Terms check-up

Fadi.A.Farhat: Arabic Language (revision)

**DCEM**  
PRÉPARATION AUX ÉPREUVES  
CLASSANTES NATIONALES

**ECN**

# Pneumologie

Sergio Salmeron



 **estem**

## الملخص:

تمثل موضوع مذكرتنا في إشكالية ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: أمراض الجهاز التنفسي أنموذجاً. حيث أخذنا عينة من هذه المصطلحات وقمنا بدراستها وتحليلها وكذا مقارنتها بمقابلاتها باللغة العربية، لتتوصل في الأخير إلى آليات وضع المصطلح الطبي وخصائصه، وكذا الطرق المستخدمة في ترجمة المصطلحات الطبية من الإنجليزية إلى العربية.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة المتخصصة، الترجمة الطبية، علم المصطلح، المصطلحات الطبية، أمراض الجهاز التنفسي.

## Abstract :

The focus of the present thesis addresses the challenges besieging the translation of medical terms from English to Arabic, opting for Respiratory Diseases as a case study. We selected a sample of these terms and conducted a thorough study and analysis, comparing them with their Arabic counterparts. Ultimately, we identified the mechanisms for creating medical terms, their characteristics, and the methods employed in translating medical terminology from English to Arabic.

**Keywords:** specialized translation, medical translation, terminology studies, medical terms, respiratory diseases.

## Résumé :

Notre mémoire se concentre sur les problématiques de la traduction des termes médicaux de l'anglais vers l'arabe, en prenant comme exemple les maladies respiratoires. Nous avons sélectionné un échantillon de ces termes et mené une étude approfondie, incluant une analyse et une comparaison avec leurs équivalents en arabe. En fin de compte, nous avons identifié les mécanismes de création des termes médicaux, leurs caractéristiques, ainsi que les méthodes utilisées pour la traduction des termes médicaux de l'anglais vers l'arabe.

**Mots-clés :** traduction spécialisée, traduction médicale, terminologie, termes médicaux, maladies respiratoires.